يافا في يوم الثلاثاء ٢٨ رمضان سنة ١٣٥١ — ٢٤ كانون الثاني سنة ١٩٣٣

الثمن ٥ ملات — العدد — ١٦٤ — السنة — ١

صاحب الجريدة ومدير سياستها
ورئيس تحريرها



لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة
وموقعة من مدير الادارة

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

جميع المراسلات تعنون باسم

مدير الادارة

صندوق البريد ٢٥٣ — يافا
التلفون : ٨٧٧ — يافا

شروط الاشتراك والاعلانات على الصفحة الثامنة

الجلاء الجلاء !! ايها العرب المساكين !!

هذا نصيب المستضعفين والغافلين واشباه الموتى !..

اليوم تجلو طبعون ، وغداً تجلون يا أهل فلسطين !

هو الجلاء الذي يجتث اصلكو

فمن رأى مثل ذا ، رأيا ومن سمعا

انبأنا مراسلنا في حيفا بنبأ ابتناه في عدد امس في تضاعيف الحوادث كأنه حادث بسيط لا يستوقف طرفاً ولا يستدعي عطفاً ، ولا يبعث على فكرة ولا يحدو الى عبرة . ذلك النبأ : ان الحكومة وفقت او كادت توفق الى فتح مبين وغزوة ناجحة فارسلت قوة مسلحة كبرى فيها الانكليزي والفلسطيني لتغزو اهالي طبعون فتجليهم عن مساكنهم واراضيهم .

كاد الغازون يظفرون لولا ان مأمور الأجراء الذي يرجع اليه امر الانفاذ ، قد وجد في الامكنة التي يراد اجلاء العرب عنها شيئاً من الاختلاف في الوصف عما لديه من الحكم . فرد الامر الى المرجع ذي الاختصاص .

فالجلاء وان لم يقع امس فسيقع غداً او بعد غد وهو رهن ارادة اليهود ووفق طلبهم !

نحن لا نعرف من الحادثة اكثر مما ذكره لنا المراسل ولكن العبر المؤلمة والعظات الموجعة والدروس القاسية في هذه الحادثة هي : ان هؤلاء الانكليز الذين تبيح لهم السياسة ان يتيهوا بتلك الاسلحة ، ويعتزوا بها على اناس عزل ، اناس حالفوهم وركنوا اليهم ، ما كان اخلاقهم واخلاق تلك القوة ان تبرز في معركة الدردنيل وان تذكر ، يوم كانت الى جانبها سيوف عربية مشتهرة ، او امل بين تلك القوة المسلحة بعضاً من ذلك البوليس اليهودي من اولئك الشجعان الذين رأينا من خيرهم خانكز وغير خانكز ... ممن لا يبرزون الا حين الامن وفي ظل حماتهم الانكليز !

وبعد فالدرس الذي ينبغي ان لا ينساه العرب هو ان مصيرهم مصير قرية طبعون واهالي قرية طبعون ، وانهم سيخرجون من فلسطين بنعمة الانتداب ونعمة بريطانيا صديق العرب والاسلام ونعمة هذه السياسة ، سيخرجون يحملون اوزارهم على ظهورهم ، الا ساء ما يزرون !

ذلك اليوم يوم الجلاء ، يوم البلاء وما ذلك اليوم عن المستضعفين المفرطين ببعيد !!

غير ان هنالك امراً يستثير انتباه الناس ، هو قول المراسل ، ان مأمور الاجراء وجد خلافاً في الوصف بين الحال المحكوم بتسليمها والحال التي ذهبوا اليها فما هذا ايتها الحكومة ؟!

ايهربون المهاجرين فتسكتين ويهربون الاسلحة فتغضين ، ويطلقون الرصاص علي العرب فلا تشتدين ، ثم يحاولون اليوم ان يخادعوا العدالة وان يهربوا الاحكام كما هربوا الاشخاص ، سبحانك اللهم عدلك ايتها السماء ! او زلزالك ايتها الارض ...

وعلى من تقع تبعة هذا الخداع ؟ وتجشيم الجنود المشقة والنفقة ومن المسؤول ؟

ثم بعد هذا كله كيف يجوز ان تسلم المساكن وهل المساكن ايها الناس مما يزرع حتى يباع وحتى يقهر العربي المسكين بعامل الضيق والجوع الى اسقاط حقوق الزارعة فيها ؟

اليس يبنك ايتها الجالية الانكليزية المحترمة في هذه البلاد من ينقل ظلامتنا الى بلاد الانكليز . ولكن حسن حسن ! زيدونا من صنيعكم هذا فان الشدائد تخلق الرجال ، والمصائب تنبت الابطال وندعو بعد هذا مراسلينا في الجهات عند حدوث مثل هذه الحادثة ان يأخذوا لنا رسوم تلك الفجائع والمآسي حتى نكحل بها عيون الانكليز في بلادهم فيرون بالعين ما قد يشكون فيما تنقله الاذن . ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون

الفاروقي

برنارد شو نكرة !

احب احد الصحفيين الانكليز ارسال قصاصات جرائد الى الكاتب الانكليزي الاشهر برنارد شو فبعد ان حزمها تذكر انه لا يعرف عنوانه الجديد فكتب عليها عنوانه القديم ظناً منه ان اهل البيت او مصلحة البريد ستحولها له ولكن عجبه كان شديداً عندما اعيدت اليه القصاصات وعليها جملة : (غير معروف) !

وزير الطيران

والغاية الخطيرة من رحلته

ليس في الافق الا سحابة نشأت وسرعان ما اختفت دون ان تستوقف نظراً او تسترعي انتباها .

تلك الحادثة هي زيارة وزير الطيران الانكليزي اللورد لندندري لفلسطين والعراق .

ذكرت الصحف بعد شركات البرق هذه الحادثة ولم تعلق عليها بشيء . ونحن رأينا في هذه الحادثة وجها آخر وراء وجهها الظاهر .

١ — وزير الطيران لم يجيء من اجل امر تافه ، ولئن قلنا انه جاء لتأسيس مطارات في العراق تبعاً للوضعية الجديدة فيه اولتأسيس مطارات اخرى اوتوسيعها في غير العراق فهذا لا يستقيم لانه كان يسع الوزير ان ينيب عنه من يمثله وان يقضي بما يراه كتابة بعد الاطلاع على التصميمات الفنية . ولكن الامر جد مهم ! وبريطانيا اليوم قد استمال قسم من عنايتها الحربية الى هذه الرقعة من الشرق تبعاً لمصالحها الاقتصادية لاسيا وهي ترى الحوادث في سائر الاقاليم الشرقية تتطور في غير مصلحتها ، وترى عيوناً غافلة قد استيقظت ، وتعلم ما للطيران من الاثر في الحروب المقبلة ، وتخشى بعد هذا ان يحصل في العراق ما حصل في مصر ، فيقال لها ماذا لك عندنا ، وبعد التساوم فيجد العراقيون انفسهم تجاه امر واقع ، تجاه مبان ونفقات وكذا . ولهذا فالعراق وفلسطين ستكونان ميداناً لطيارات بريطانيا وحشد قواها الجوية .

ولكن هل يجوز هذا في قانون جمعية الامم ؟

وهل يبيح هذا صك انتداب بريطانيا على فلسطين ، وهل تتفق روح استقلال العراق وهذه الاعمال ؟

الدولة المنتدبة لا يجوز لها بحال ان تستعمل مرافق البلاد في مصلحتها فكيف جاز لها هذا الصنيع ؟ ... ولكن :

الملك ان نام عنه اهله سهرت
على نكايته الاحداث والغير

وبعد فلتنسج بريطانيا حبالها فكم نسج قبلها من دول .

السياسة الدولية

اليوم تجري الانتخابات النيابية في ارلندا

هل يفوز المستر ديفاليرا بالاكثرية النسبية ؟

تجري اليوم (الثلاثاء) الانتخابات النيابية في ارلندا بعد حل مجلس الديل السابق على اثر انشقاق العمال عن ديفاليرا وقيام رجال الصناعة بالاشتراك مع المعارضين من حزب كوزغراف بمؤامرة لاسقاط ديفاليرا — وهي مؤامرة الوزارة القومية ، وتأليف حكومة ضمن حكومة !

ويلاحظ المطالع على سير الحوادث ان الفشل الذي اصاب حكومة ارلندا الحرة لم يكن بسبب عجزها عن ادارة الامور ، بل يرجع الى تلك الحرب الاقتصادية الشعواء التي اعلنتها على انكلترا ، بفرضها رسوماً جمركية باهظة على المصنوعات الارلندية لتقيم على ديفاليرا اصحاب المصانع والمزارعين والعمال . ولم كل ذلك ؟ ذلك لان ديفاليرا وانصاره الوطنيين ابوا الا الغاء يمين الاخلاص للملك والا الغاء اقساط الاراضي

وقد كان لانكلترا ما انتظرت فانسلخ اصحاب المصانع عن حزب ديفاليرا بالنظر لكساد مصنوعاتهم واقسم المزارعون على انفسهم وحاروا الى اي حزب ينضمون !

وبعد حل الديل اخذت الحملة الانتخابية سيرها الطبيعي ، وخوفاً من المظاهرة الدمقراطية في ارلندا ان الحكومة كانت تحرس اجتماعات المعارضين وتحول دون عدوان انصارها عليها . مما جعل العمال يعدلون عن مقاومتها ، بعد ان اصبح من المستحيل عليهم الاتفاق مع المعارضين لعظم الهوة بين الفريقين وهذا لا يدل على ان قوة المعارضة ستضعف . كلا . بل اننا نرجح فوزها في اكثر المناطق الصناعية

وتكاد نتيجة الانتخابات تعلن عن نفسها قبل انتهائها . ففي الغالب سيفوز ديفاليرا وحزبه فوزاً نسبياً بحيث لا ينال الاكثرية المطلقة في الديل ، كما ستفوز المعارضة بمقاعد لا يستهان بها ، فلا تقل عما كان لها في المجلس السابق — ان لم تزد بعض الشيء على حساب ديفاليرا في المناطق الصناعية — وسينال العمال عدداً من المقاعد يفوق ما كان لهم

فاذا عاد حزب العمال الى موقفه السابق في مقاومة خطة ديفاليرا لموازنة الميزانية بتخفيض الاجور ، كان حتما على حكومته ان تستقيل . واستقالتها لا تعني مطلقاً قيام حكومة « متساهلة » يؤلفها كوزغراف . كلا فحكومة مثل هذه أضعف ما تكون عن الوقوف تجاه حزبي الاحرار والعمال معاً ، أي ان ارلندا ستواجه اضطراباً حزبياً داخلياً عنيفاً ، وستضطر الى ما يسمونه وزارة ائتلافية يشترك فيها الاحرار والعمال لتلافي حل الديل مرة ثانية .

فاذا تم ذلك فعلى أي الاسس سيتم ذلك الائتلاف ؟ من المعروف ان حزب العمال اشتراكي النزعة ، وقد تكون فيه بعض العناصر الشيوعية المتطرفة . والحزب المذكور ، على وجه الاجمال يناصر سياسة ضم ارلندا الى انكلترا . فهو اذن استقلالي حر ، وقد سمعنا زعيمه اوكونيل يصرح بان من يصوت لحزب كوزغراف يكون كمن ينتحر ! وديفاليرا لا يستطيع ان يماشي برنامج العمال ، الا اذا نزل كل فريق عن برنامجه الخاص واتفقا على خطة موقتة لانقاذ الوطن من الخطر

ولكن اتفاقاً كهذا لن يدوم !

بقي احتمال واحد . هو ان ينصب ديفاليرا نفسه — او كوزغراف ، اذا لم يتم ائتلاف العمال والاحرار — ديكتاتوراً على ارلندا ، وعند ئذ لا تعدم انكلترا وسيلة للتدخل في شؤون البلاد تدخلا عسكريا ... أو تعمل جهدها لتخنق الصناعة والزراعة حتى يولي الناس وجوههم شطر المعتدلين وهم دائماً اذناب المستعمرين وخدام السيطرين .

وفي مصر أيضا ...

ارسل احد الكتاب الى الدكتور طه حسين استاذ الادب العربي في الجامعة المصرية سابقاً ، دون ان يذكر الوظيفة على ظهر الغلاف ، فاعيدت اليه الرسالة وعليها شرح من دائرة البريد انها « لا تعرف شخصا بهذا الاسم »

بطلة النمسا

نعود اليوم فنذكر معلومات جديدة عن الراقصة النمساوية التي كان محكوما عليها بالسجن ثلاثين عاما لاتهامها بالاشتراك في مؤامرة لاغتيال السنيور موسوليني رئيس الوزارة الايطالية

اصبحت جريتا بلاها (الراقصة المطلق سراحها) البطلة التي يتردد اسمها على الالسن اليوم في فينا ، واخذ مندوبو الشركات السينمائية والمسرحية يتسابقون زرافات لتوقيع عقود العمل معها ، ولكن جريتا صرحت لهم جميعاً برد نهائي حاسم ، هو انها لا يمكن ان تفكر الآن الا في شيء واحد هو التمتع بقسط من الراحة

ولما كانت السلطة في فينا تهتم بالا تقع مظاهرات ضد النظام الفاشستي لجأت الى احاطة مقدم الراقصة بالتكتم واوقف القطار الذي كان يقلها في ضاحية من ضواحي فينا ، فاطلت منه بوجهها الجميل ، على الرغم مما اعتراه من صفرة ونحول ثم نزلت وصحبتها احدى صديقاتها الى منزل اقاربها حيث التقت بامها واخوتها

وفي الليلة التالية سمح لها بالذهاب الى منزل والديها ، واذا بجموع حاشدة تستقبلها وتسير بها في موكب حافل الى المنزل حيث كانت السلالم مفروشة مزينة وفرقة (حزب الدفاع الاجتماعي) تنتظرها بموسيقاها . ولم تكد جريتا تصل عتبة المنزل حتى حدث ما خشيته السلطات وراح الجمهور يهتف ضد الفاشستية

وحالما دخلت المنزل احتضنت ابن اختها وراحت ترقص معه وسط الغرفة وهي تقبله وقد تهدل شعرها الذهبي على كتفيها .

وبعد ذلك دخلت الغرفة التالية ، وهناك وجدت شجرة صغيرة من اشجار عيد الميلاد والى جانبها صورتان فوتوغرافيتان ، احداهما صورتها والاخرى صورة خطيبها بوفوني الذي أعدم في ايطاليا بالرصاص منذ عام على اثر محاكمته عسكريا لاشتراكه في التآمر على موسوليني والنظام الفاشستي

ولم تكد عينا جريتا تقع على الصورة الاخيرة حتى أشاحت عنها بوجهها ، وقد ترقرقت في عينيها الدموع . دموع الذكريات والوفاء !

شؤون الاقـــــطار العربية والشرقية واخبارها

انكلترا لن تعقد معاهدة مع صدقي

صحفي انكليزي يثني على صناعة دمشق

تحدث مندوب الزميلة (الايام) مع المستر هانن سوافر رئيس تحرير (الديلي هرالد) لسان حال حزب العمال الانكليزي وجرى بينهما الحوار الآتي:

أعجبت ببضاعتكم

— لم يكن في برنامج رحلتي زيارة دمشق ولكن ولعي بالآثار وما لدمشق من صيت معطر دعاني لزيارتها، وكان اول ما لفت نظري في بلادكم جمالها وحذق ابنائها وبلوغهم رتبة لا بأس بها في سلم الحضارة الاوروبية.

واعجبت ببضاعة بلادكم ولكن اذا اردتم الرقي ببلادكم وانفسكم فاعنوا ان يظل العمل بايدي العمال وابتعدوا عن الآلات والمعامل الكبرى جهد الطاقة. واذا كانت المعامل تنتج كثيراً ولكن صناعة الايدي تنفع كثيراً.

لا معاهدة مع صدقي

وسألته عن رحلته هذه فقال:

— غادرت لندن منذ شهر فدخلت مصر واجتمعت برجالاتها واطلعت على الحالة فيها.

— وماذا شاهدتم؟

اني آسف لحالة مصر الحاضرة وقد كنت احسب ان بريطانيا عملت في مصر اكثر مما شاهدت من جميع النواحي ولكني اهمال الفلاح المصري اهمالا كبيراً. ولكن اذا كنا نحن علمنا مدة وجودنا هذا المقدار الذي خيب ظني فاؤكد لك ان غيرنا ما كانوا ليستطيعوا القيام بجزء منه!

والسياسة، الا تعلمون ان مصر تحت حكم (الكرباج) اليوم؟

— ان مصر ليست مع صدقي باشا ابداً وهو قائم على رأس الحكم بغير ارادة الشعب المصري وقد اجرى انتخابات بالقوة انبثق عنها برلمان واذا بهذا البرلمان يدل على انه صورة عن صدقي باشا فما يريده كان، وما لا يريده لا يكون والشعب المصري لا يعترف عليه

— وهل ستتعاقد بريطانيا مع صدقي باشا؟؟

— يجوز ان تفتح مفاوضات وتدور مباحثات على بعض الشؤون واظن ان حكومة صدقي باشا تعتزل الحكم قبل ان توقع المعاهدة، ونحن قانعون على انه ليس من الممكن التعاقد مع حكومة صدقي باشا بل الواجب يقضي ان تتعاقد مع الشعب المصري نفسه لا مع من لا يمثلون مصر

— وماذا سيكون بعد سقوط حكومة صدقي باشا؟

— تتألف وزارة جديدة تكون وزارة انتقال لاجراء انتخابات جديدة واستفتاء الشعب المصري وفي ظني ان علي ماهر باشا وزير العدلية المستقبل هو الذي سيؤلف هذه الوزارة.

— وهل يبقى دستور صدقي باشا دستوراً لمصر؟

— هذا ما يعرض على البرلمان الجديد فاذا اقره واصبح نهائيا والا عدل.

— وهل يوافق النحاس باشا على هذا الحل؟

— اعتقد انه موافق عليه

— وقد اثنى حضرته وهو الاشتراكي الذي لم يتحول عن اشتراكيته طيلة حياته على زعيم مصر الكبير النحاس باشا واطنب جد الاطناب بمزايا محمد محمود باشا واخلاقه وثقافته وعلمه وهو خريج جامعة اوكسفورد الراغب في نقل الحضارة الاوروبية الى مصر بامانة. وانه قابلها ابان كان في القاهرة وبحث معها في الحالة الحاضرة.

هنانو والمعاهدة السورية

القى الزعيم الكبير ابراهيم بك هنانو خطاباً وطنياً جامعاً في حلب تطرق فيه الى ذكر المعاهدة السورية الافرنسية فقال:

اننا لا نقبل المعاهدة الا على اساس الوحدة ولكي نثق بانها نافذة، يجب ان تسبقها مقدمات تدل على حسن النية، وذلك بعدم التدخل في امور الادارة، واعادة الحرية المبعدين السياسيين الذين لم شركاءنا في جهادنا، والشريك ينبغي ان يحضر عقد الشراكة ويجب ان تتناول هذه المقدمات ايضاً ازالة ضباط الاستخبارات في الاقضية وترك الحصة الجمركية لابناء البلاد

هذه مقدمات نريدان تسبق المعاهدة لنثق عندئذ بحسن النية.

اما الوزيران الوطنيان، فاننا نثق بهما، وقد قلنا ونقول انهما دخلا الوزارة للاشتراك في عمل سياسي فقط، وهذا شأن النواب الوطنيين ايضاً.

اما المجلس فان البلاد لم ولن تعترف عليه، وتطلب حله وليست من وظيفته عقد المعاهدة، واية معاهدة تعقد بواسطته لا نعترف عليها ولا نتقيد بها.

ان البلاد تريد انتخابات جديدة تقوم على اسس المعاهدة التي يجب ان تعلن، كما جرى في العراق.

اخبار الحجاز

شقيق جلالة الملك

وصل حضرة صاحب السمو الامير محمد شقيق جلالة الملك من الرياض الى مكة مساء يوم الجمعة المنصرم الواقع في ١٧ رمضان

سدانة البيت الحرام

عين الشيخ محمد ابن الشيخ محمد صالح الشيبي اكبر اسرة الشيبي سادناً للكعبة المشرفة بدلا من المرحوم الشيخ عبد القادر الشيبي.

حجاج الهند

وصلت يوم ١٤ رمضان سنة ٣٥١ الى ميناء جدة الباخرة «رضواني» قادمة من بومباي وعليها ١٥٦١ حاجا من الهنود والبخارية والسليمانية والاهالي منهم ١٦ مختاراً، ينتظر ان تقوم في بحر هذا الاسبوع باخرة أخرى من بومباي الى كراتشي في طريقها الى الحجاز مقلة الى الفريق الثاني من حجاج الهند

طريق الحج القديم

بين الحجاز والعراق

الفت الحكومة لجنة خاصة لدرس موضوع تسيير السيارات بين العراق والحجاز لنقل الحجاج العراقيين ووضع التقرير اللازم عنه ورفعه الى الحكومة وبعد انتهاء البحث من عملها هذا تعود الحكومتان الى اتمام البحث في هذا الشأن

وان الشركات الهندية الكبرى التمست من حكومة العراق موافاتها بالتعليمات والنظم المطبقة عندها فيما يتعلق بمرور السيارات الاجنبية خلال موسم الحج وما هي الطرق القانونية التي تمكن هذه الشركات من اتباعها لتشغيل وتسيير السيارات في القطر العراقي بصورة عامة وفي خلال موسم الحج بصورة خاصة وقد اجابت حكومة العراق طلب الشركات الهندية ووافتها بما ارادت من نظم وتعليمات في امور النقل داخل العراق وبين العراق وجاراته.

بين ايران والعراق

عدل الاتفاق المعقود بين ايران والعراق للقضاء على العصابات والحركات المخلة بالامن العام على حدود البلادين بتغيير مركز المفوضين الايرانيين والعراقيين الى نقاط اكثر ملاءمة لتنفيذ الغاية المطلوبة من ذلك الاتفاق

الجندية في العراق

روت الصحف العراقية ان الاهلين يترددون على وزارة الحربية ليسجلوا اسماءهم ضمن المتطوعين لتأليف فرقة جديدة تضاف الى الجيش العراقي

حديث الصيام

كوكتيـــل ...!!

لغة العبيد ...!!

لا تذهب بعيداً ...

أنها ليست لغة «السودانيين» او «المغول» ...

أنها لغتك «العربية» لغة القرآن! لغة محمد !!

ومدد يا اسعاف بك ...

كنت اظن ان الصحف ستملأ عن «مصارعة» بين الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي والمستر «سبايسر» .. !! وانتظرت كثيراً فلم تفعل ..!

المستر سبايسر، منذ قدم فلسطين وهو يحارب اللغة العربية، كأن هذه (اللغة!) عصابة لصوص، او عصبة اشقياء

ارقام السيارات بالانجليزية!

وانفار البوليس يجب ان يعرفوا الانجليزية!

واوامر سعادته توزع بالانجليزية! وتقارير الحكومة تنشر بالانجليزية!

ولم يبق على العرب ان يجبروا على تكلم اللغة الانجليزية وعلى (العربية السلام)

ولهذا صممت على ان اقوم بتمرينات يومية من الآن لكي «اعوج» حنكي على الطريقة الانجليزية!

غريب جداً ...

هل ارتكبت اللغة العربية جريمة قتل؟! هل ذبحت (العربية) عزمي العارف؟! هل اجترمت (العربية) جريمة سرقة او احتيال؟!

لماذا يحاربها مدير الامن العام اهي خطر على الامن العام. ؟!

كلا ...

اذن لماذا؟! لانها لغة العبيد ...!!

«تشيريو» !! اسعاف بك .. !!

أعجوبة ..!؟

نشرت (مرآة الشرق) لمراسلها في عمان ان السيد المسيح نزل على احدى السيدات هناك وطبع على جبينها علامة وقال لها ما معناه: ضيق شديد يأتي من السماء !! مجدوا الله .. !!

اعجوبة ان صحت!

ولست ظن ان المسيح غافل عن هؤلاء الذين يرتلون في عيد ميلاده «المجد لله في الاعالي. للناس المحبة! وعلى الارض السلام» !! بينما يفكر الواحد منهم وهو في (الكنيسة) في (ابادة شعب) او ضرر (امة) او اهلاك انسان !!

فنحن ننتظر اعجوبة اخرى !! ولكن ليست لنا نحن المؤمنين المسالمين الراكعين الساجدين !!

واما لهؤلاء «البائعين» الشارين «كأس محبتك»!

ليت السيد المسيح يزور المستر (مكدونالد) او وزير المستعمرات وينذرهم بالشر الآتي من السماء ليكفوا شرهم عن اهل الارض !!

قولوا معي: يارب .. !!

مصروف العيد ...!!

عيشة الفقير — بعيداً عن الاغنياء منكم !! — عيشة في نظر التاجر «نصب» وفي نظر الطبيب «مجاناً» وفي نظر الموظف «سياسة» ...!!

ومع كل ذلك فلي الشرف ان اكون فقيراً، ومن درجة «كحيان» الى ما تحت ...

لا يهمني هذا وانما المهم أن عيد الفطر سيعلن الحرب على (رمضان) قريباً، فيغزو «الجيوب»؛ ولا بد ان تحدث (مسابقة) بين المأكولات اللذيذة — بعيداً عنكم ايضاً — وقد تحوز «البقلاوة» قصب السبق !! وقد تتغلب عليها «القطايف» في سباق «الزلط» !!

ولكن المهم «الفلوس» ...!!

يا حضرات الزملاء !! من فقراء وبؤساء ومعوزين !! والى آخر المعدد..!!

لكم مني هذه الكلمة قبل العيد..!!

أرجو ان تكون «تهنئة» لا «تعزية» ..

ولابد من الفرج ...!!

يا عيد !!

قد كنت احسب نفسي. في العيد اغدو سعيداً واحتسي كؤوسي. (بيرا) وويسكي وصودا !! لكن (عيدي) يبدو من (وقفتيه) (1) بليداً يا (عيد) بالله دعني. ما زلت عني بعيدا...

«محدث»

(1) وقفتا العيد: الوقفة الصغيرة والوقفة الكبيرة.

العراق وعصبة الامم

عزمت الحكومه العراقية على تأليف مكتب لها في جنيف بالقرب من عصبة الامم ليقوم بما ينفع البلاد من دعاية وتنشيط للسائحين ونشر المعلومات المفيدة ومن المنتظر ان تعين الحكومة موسى بك الشابندر رئيساً لذلك المكتب

العملة الهندية

تشكو الصحف العراقية من وجود العملة الهندية في انحاء البلاد مما يسبب ارتباك الباعة والتجار بعد نشر النقد العراقي الجديد

المحامون في لبنان!

عقدت الجمعية العامه لنقابة المحامين في بيروت جلسة برئاسة النقيب واعضاء مجلس الادارة وقررت ما يأتي:

١ — وضع مشروع قانون وعرضه على الحكومة يبيح للمحامي الحضور مع موكله اثناء التحقيق الجزائي، أسوة بما يجري في البلاد المتمدنة وقد تقرر هذا الطلب بالاتفاق

٢ — مطالبة الحكومة بعدم تطبيق قانون الرشوة الجديد على المحامين

وقد خالف في هذا الطلب الاستاذان عزيز الهاشم ونسيم ايوب لانهما يرغبان عدم تطبيق هذا القانون بتاتاً، ليس على المحامين فقط، بل على الاهلين جميعاً وقد وافقا على ما قاله الاستاذ النقيب في وصف هذا القانون بانه مشجع للوشايات ومفسد للضمائر، ويجعل المحامي والقاضي عرضة لتلفيق التهم والتشفي بالوشايات

٣ — مطالبة الحكومة بوضع مشروع يقضي بتحديد الحالات التي يجوز فيها تحري مكاتب المحامين، محافظة على كرامة المحاماة وسر الحرفة

٤ — مراجعة الدوائر المختصة لتعيين مواعيد الجلسات بصورة منتظمة.

٥ — مطالبة الحكومة بوضع مشروع يعفي المحامين في الدعاوي الجزائية من التوكيل لدى كاتب العدل والاكتفاء بالتوكيل العادي امام الهيأة الحاكمة.

٦ — قررت الجمعية وضع نظام داخلي يوجب على المحامي ان يدفع الاشتراك السنوي في اول ايار من كل سنة والا يشطب اسمه موقتاً من لائحة المحامين، وذلك منعاً لتكرار ما كان يحدث اثناء الانتخابات العمومية ولا يحق للمحامي الاشتراك في الانتخابات اذا لم يكن قد دفع الاشتراك قبل الانتخاب بثلاثة اشهر.

وبعد اتخاذ هذه القررات انفرط عقد الجمعية العمومية وعهد الى مجلس النقابة بملاحقة تنفيذها

قوة الطيران البريطاني

غادر المستر لندوندرسي وكيل وزارة الطيران بغداد بعدما فتش مراكز القوات الجوية البريطانية في البصرة والموصل وعاد الى لندن

مكتب المحامي عصفور

نقل المحامي الاستاذ حنا عصفور مكتبه الى عمارة المطران في حيفا بشارع النبي — البرج

الحزب الوطني العراقي يرد على الوزارة

نشرنا في عدد سابق نص الرد الذي بعث به رئيس الوزارة العراقية الى عميد الحزب الوطني العراقي حول مسائل حيوية تمس استقلال العراق وحريته ، وها نحن اولاء ننشر رد عميد الحزب على رئيس الوزارة قال:

يا صاحب الفخامة

لم يكن بمرغوب للحزب الوطني ان يوجه الى فخامتكم كتابا ثانياً لو لا ان ارغمتنا اسئلة فخامتكم . ومما يؤسف له جداً ان نرى بين سطورها عبارات غير مألوفة في المجاملات السياسية التي تتطلبها كرامة الهيئات الوطنية التي ليس لها غاية غير خدمة المصلحة العامة باخلاص ان كتاب الحزب الوطني المنخص بالمواد الثلاثة كان واضحاً وصريحاً وخالياً عن كل التباس و كان المأمول من فخامتكم الموافقة على ما جاء فيه من الطلبات ليتسنى للحزب التفريق بين عهد الانتداب وعهد السؤولية والاستقلال التأمين ، وبذلك تضعون حدا للتصرفات الشاذة التي كانت تتكرر باساليب مختلفة في زمن الانتداب والحيلولة دون استمرارها في العهد الجديد

فالحزب يا صاحب الفخامة يلخص الاجوبة على اسئلتكم فيما يلي :

١ — ان المسؤلية والاستقلال التامين عناصر ومقومات معلومة ليست مما يلتبس امرها على فخامتكم . والقصد من عبارة — على ما يقال — الواردة في الجملة التي تبتدأ (اما الان .. الخ) هو غير ما ذهب اليه فخامتكم من اعتباركم دخول العراق في العهد الجديد قد أمن المسؤلية والاستقلال التامين وازال روح الانتداب والفرق يا صاحب الفخامة بنظر الحزب انما يتضح بمقدار التطابق الموجود بين التصرفات الواقعة في عهد الانتداب والواقعة في عهد المسؤلية والاستقلال التأمين بمعناها الحقيقي بنسبة الضحايا الخالدة التي قدمها العراق والتي على جماجمها ارتكزت دعائم العرش العراقي

ومن اهم مظاهرها ممارسة الامة سيادتها وسلطتها التي يجب ان تهيمن على الشؤون العامة وفي طليعتها الانتخابات والواجب يقضي بضمان تلك السلطة من العبث بها والابتعاد عن تكرار الاساليب المنوتة التي كانت تجري في عهد الانتداب

٢ — ان للاحزاب السياسية نظم صادقت عليها وزارة الداخلية وللجمعيات قانون يجب ان تراعي احكامها دون اثارة العراقيل بوجه القائمين بشؤونها وعدم الحيلولة دون توسيعها والاكثار من فتح فروع لها في انحاء العراق كما كان الجرى على ذلك في الدور الاول من عهد الانتداب ولكن الحكومة تريد ان تفسر مواد القانون والانظمة حسب اجتهادها في العهد الجديد

ففي قضايا فتح الفروع لا زالت الحكومة مخالفة روح المادة الثمن في نظام الحزب الوطني التي تخول الهيئة الادارية فتح الفروع وهي مصرة على عدم فتحها الا باجازة منها بغية توقيف مود نظام الحزب بالرغم من ان صراحة قانون الجمعيات لا يرغم الاحزاب على طلب مثل هذه الاجازات . اهذا هو الفرق بين العهدين في نظركم يا صاحب الفخامة.

٣ ان الانتخاب كما تعلمون يجري بالسكون الذي يلازم الوضع الراهن الذي نحن فيه لان القوانين التي سنت في عهد الانتداب ومنها قانون منع الدعايات المضرة الذي لفت الحزب نظر فخامتكم الى ضرورة الغائه قد قيد حريات الافراد تقييداً يضر بممارسة حرية الانتخاب الموافقة لروح الدستور . وحراجة الموقف جعلت استعمال الحرية غير ممكن . حيث جاء في كتاب فخامتكم

(ان المجال مفتوح امام كل فرد من الشعب العراقي الكرم لان يبدي آرائه واجتهاداته بكل حرية وصراحة ولكن بشرط ان لا يتجاوز الحدود القانونية.. الخ) ومن جملة القوانين قانون المطبوعات الصارم وقانون منع الدعايات المضرة للهيمن كما قلنا هيمنة رهيبة ومن المستحيل ابداء الرأي والاجتهاد بكل حرية وصراحة ومثل هذه القوانين الاستثنائية مسلول على الرؤوس فهذا ما جعل الحزب يشعر بان المشروعية التي ينشدها الهيئات التمثيلية قد أصبحت مشلولة

يستغرب الحزب من سؤال فخامتكم عما اذا كانت طلبات الحزب مستندة الى قرار صادر من هيئة الحزب الادارية واذا كان كذلك فهل ان هذا القرار صدر بالاتفاق او بالاكثرية فمع ان ذلك امر يعود الى الهيئة الادارية نفسها فان طلبات الحزب كانت مستندة الى قرار الهيئة الادارية بالاتفاق . ولا يقصد الحزب باي وجه ان يمتنع من التمتع تمتعاً حقيقياً بالحق الذي نص عليه الدستور وليس له غاية سوى تأييد سلطة الشعب وسيادته والاخذ بناصره ليتبوأ مقعده بين الامم المعززة بنفسها وان يزيل الاجحاف الذي لحق العراق من جراء المعاهدة الاخيرة فهذا هو المنهاج الذي قد تعاهدنا وتآخينا على تنفيذه وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

١٩٣٣/١/١٦ المعتمد العام

الا تخشون انتقاماً سماوياً رهيباً؟

كلمة ختامية الى سعادة مدير المعارف

آثرنا ان نكتفي بما كتبناه من ادارة المعارف وان كنا نعرف ان مجلدا ضخما تضيق صفحاته الكثيرة عن ابراز عيوب هذه الادارة ، واستعراض مساوئها . ورأينا ان نختم الموضوع بخطاب نوجهه الى سعادة مديرها ، لا املا في رجوعه الى الصواب ـ فهو احد هؤلاء الانكليز الذين لا تنفع معهم الا لغة احسنها اهل ارلنداء وامة الهنود ، ولكن نزجيها الى سعادته عسى ان يستيقظ وجدانه كرجل مثقف فقط!

سعادة المدير! كنت في بلادك طالباً او رجلا ، تقدس الحرية، وتتحرق حماسة الى التشيم لامبراطوريتك حتى لتخرجك نشوة الانتصار بها عن حدود الانسانية المهذبة ! ولا حاجة بنا الى ازجاء الشواهد فقعودك بيننا على كره منا دليل باهر على هذا الاتجاه فيك وفي اخوانك الانكليز ثم نعلم انكم اهل الدستور ، محراب الحق ، والعدالة والدمقراطية . عصفتم بكرمويل العظيم لانه وأد هذه الدمقراطية ووطأ رأسها بجهازه، أو ترتم الحروب الاهلية في سبيل الحرية ، فاستحوذتم على البراعة «للفنا كرتا » بالقلم المسفوح او تاريخكم كله يا سعادة المدير ، انتصار العدل على الظلم والحرية على الاستعباد، والدمقراطية على الطغيان اذن ما علة هذا التشويه الذي تناول كل شيء فيكم خارج انكلترا ، فانقلبتم مَردة جبابرة تعملون معاولكم وحديدكم وناركم بالشعوب المستضعفة التي تسأل استقلالا كالذي سألتموه من مئات السنين ؟ اذن ما علة هذا المسخ يقلب وجوهكم المشرقة داخل انكلترا سحناً دموية كل همها التقويض والهدم والتشويه ، يوم كنت في المدرسة ، ثم في الجامعة ، هل سمعت ان احد اساتذتكم اغلق نافذته ليتحدث الى تلامذته عن فضل المنسوجات ... الوطنية ! حدث هذا وحياتك يا مستر بومن وفي مدرسة كبرى من مدارسكم الراقية ! فهل من الثقافة في شيء تربية الاساتذة على رذيلة الجبن ! وهل درجتم في انكلترا عن جعل المعارف مصانع لا تخرج ناشئة وطنية مهذبة وانما تخرج للناس بضاعة «موظفين» شرها على البلاد اعظم من شركم ـ على خطره وشؤمه ؟ بيديك الكريمتين، يا سعادة المدير «تعجن» هذا الدقيق لتدفع الى البلاد التي نكبها سوء الطالع باستعماركم ـ لتدفع اليها بموظفين على اشكال تختارونها طبقاً لاهوائكم الاستعمارية ، فلا تكون الا «بهم» الاساتذة «وغولم» ولا يكونون الآدمي بقي خالقها في روحها أنها دون ... البشر! هكذا انت يا مستر بومن فاختر اللقب الذي ترضاه لنفس الدنية ، نفسك ونفوس اخوانك الانكليز!

ثم الطلبة ، تريدونهم في انكلترا اسوداً وشيباً ، لا يستخذون حتى . . . للاقدار ! اذا دفعتم باحدهم لتقيموه حاكما على احدى مستعمراتكم المسكينة ، طار اليها ولو كانت في صميم لهيب خط الاستواء ! هذا شأنكم مع ابنائكم ، فماذا تريدون من ناشئتنا ان تخلع عنها الصفات الممتازة في عنصرهم واستبدالها بأردية الرخاوة، والتخنث ، والاستخذاء للشين ؟ ان وجودكم بيننا ، يا سعادة المدير ، اخذ يدب فينا نوعاً من المرض هو عين المرض الذي كادت تشق منه ارلنده والهند ، وجودكم بيننا نزع منا بقية رجولة الصحراء ، بعد ان اسبغت علينا حضارتكم الزاهرة اثواباً مهلهلة من الضعف ، والتفكك ، والانحطاط ، فتضاءل حاضرنا أمام ماضينا ، وزهدت نفوسنا بحياة الرق وهان علينا ان نحفر القبور لابنائنا قبل ان يصبحوا في عهدكم المشؤوم ... نساء اي والله ، هان علينا ان نقذف بهم في البحر قبل ان تقذفوا انتم من نفوسهم طابع الخلق العربي ، والرجولة العربية ، وهان علينا كذلك ان نعلمهم لغة الزنوج قبل ان تغتالوا لغتهم الشريفة ، وقبل ان يحسنوا لغة ... الغالب ! نريد جيلا قوياً في اجسام ابنائه ، مشرقاً في ثقافته ، واسع الاطلاع ، بعيد مدى الرجولة ، فاذا شاركتنا هذه الرغبة فأقم بيننا ما اقام الاستعمار البغيض ، واذا بيت لنا انشاء جيل على النحو الذي تنشئونه الان فخري بنا ان نعود الى فملة وأد الابناء بعد ان تناول استعماركم هذه الفعلة في صورة (منقحة) واسعة تجعلها وأد الشعوب والامم !

ليس في البلاد برلمان فيخصص من ميزانيتها الاموال الطائلة لتعليم ابنائنا ـ أترى اذن كيف يأتم الاستعمار ؟ اما في بلادكم فهناك وجدان بريطانيا (برلمانها) حريص على مستقبل ناشئتها — فهنيئا لكم نعمة الحرية والاستقلال

وما دمنا وليس بيننا هذا المنبر العالي افلا يجب ان تقوم سعادتك مؤذناً في اذن الاستعمار الصماء : اما استقالة ، واما تعليم واسع صحيح ! هكذا والله يجب ان تفعل يا مستر بومن . انس مصلحة بلادك دقيقة واحدة ، وفكر بواجبات ضميرك تجاه الحق ، فتجاه الله — هل تجد الا انك مسرف في السكوت عن كارثة الاحتلال من حيث صلتها بمستقبل البلاد العلمي ! الشجاعة من خلق شعبكم، فماذا تجبنون اذا جيتم هذا الاستعمار الكالح الصفيق ؟ — أم هي غريزة الغالب يحرص على ان يكون المغلوب ابداً جاهلا؟ أم هي غطرستكم التقليدية لا تريد من الشعب التي ابتلاها الله بكم الا ان نكون دون مواطيء اقدامكم رقياً وثقافة ! انها كل اولئك جميعاً! انها نظرة الزراية والتحقير ترشقوننا بها كلما استشعرتم في الامة نهضة او دبيب حياة. لكن ! لن تحول رغبتكم القاهرة ، وقواكم الوافرة ، ونياتكم الشيطانية — لن تحول كل هذه بيننا وبين النور ، والعلم والحرية ، لان الله تعالى يأبى ان يظل اكثر من نصف عباده ارقاء لكم ، ومطايا لاستعماركم .ولان الله تعالى يأبى الا ان يشرق وجهه على الكون فلا يكون الاضياء وسناء ـ ويكون هذا الضياء ، وذلك السناء على شهرتها وضاءة واشعاعا في بلاد الشرق ، مهد النبوة ، ومسقط رأس الوحي والفضيلة . انما تكونون قد اثرتم كامن حفيظة الشعوب المستضعفة لتنشأ عدواً متحرقا من الحقد عليكم ، فاذا انتقمت كان انتقامها المهي رهيب — يا من تنزعون الى الظلم والاستعباد وقتل الشعوب ، في حين ننزع نحن الى الحق والحرية وتحرير عباد الله ، فما اعظم الفارق بين الشرق المؤمن والغرب الكافر !

سعادة المدير — عفواً والى اللقاء!

يافا : (ابراهيم ...)

انتعاش الاسلام في تركيا

مبشر يعترف بان الاسلام اليوم اقوى مما كان عليه

كتبت مجلة الليتراري دايجيست مقالا عن انتعاش الاسلام في تركيا ننشره للقراء فيما يلي :

ظهرت لتركيا عظمة القرآن باجلى مظاهرها عندما قريء القرآن لاول مرة باللغة التركية واستولت على القوم روح دينية قوية لم يعرفها الاتراك منذ سنين وبدت على وجوههم علامات التأثر الديني وبلغت الحماسة الاسلامية في نفوسهم مبلغاً عظيما لم يكن الاسلام ميتاً في تركيا بل هي غفوة قصيرة . وها هو المؤذن يصيح من عل الله اكبر . الله اكبر . فتخترق كلمة التكبير القلوب وتتغلغل في النفوس .

يقول المبشر «ايمان ماكولام» في مجلة العالم الاسلامي أنه مضى على الاسلام في حكم مصطفى كمال باشا عشر سنين وهو في دور انحطاط وتراجع وفناء ، وكان الاسلام في تركيا بالياً لا قيادة له ولم يكن يأتي الى الجامع في القسطنطينية الا الطاعنون في السن والمتعصبون والجهلة من القوم وكانت الطقوس الدينية تقام باللغة العربية التي لم تعد تدرس في المدارس بأمر الحكومة ولم يعد يفهمها الا القليل .

في يوم من ايام شهر رمضان المبارك الذي يصوم فيه المسلمون كما يصوم المسيحيون في ايام الصيام الكبير أعلنت جريدة مليت التركية وغيرها من الجرائد ان يشار بك المشهور بصوته الجميل سيرتل القرآن لاول مرة باللغة التركية في مسجد برابتان قرب مسجد صوفيا. الخ ويقول المبشر المستر (ماكالام) مدير جمعية الكتاب المقدس في القسطنطينية أن ذلك اليوم كان يوما مشهوداً ظهرت فيه قوة الاسلام واستولت على قلوب المسلمين . ومنذ ذلك اليوم اصبح القرآن يقرأ في ثلاثة جوامع في القسطنطينية وقد أرسل لنا المبشر ماكالام وصف جريدة مليت التركية للصلاة في جامع سلجوق نورد بعضه للقراء :

« اشرأبت الاعناق نحو يشار بك وخيم سكوت رهيب على القوم حينما ابتدأ يشار بك يرتل صورة الانبياء باللغة العربية ثم يعيدها باللغة التركية . ولما ان قرأ « اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون » خشع القوم وهللوا وكانوا يستمعون وعيونهم مغلقة ورؤوسهم مطأطئة ولما قرأ « قل ربي يعلم القول في السماء والارض وهو السميع العليم » لم يبق في الجامع من لم يشعر بأن جلال الله وهيبته ووقار الاسلام يخيم على رؤوس المصلين . وفي الحقيقة لم يشعر الاتراك هذا الشعور الديني قبل اليوم ولما وصل القاريء الى الآية التي تقول « كل نفس ذائقة الموت » وجفت القلوب وانحنت الرؤوس . »

وقد كتبت جريدة « مليت » سبعة اعمدة في وصف الصلاة . ويقول المبشر ماكالام ان هذه الجريدة لم تخصص على دعايتها هذا الحجم لنشر الدعاية الاسلامية ... الخ

ولقد انتشرت هذه الحركة في كل بلاد الاتراك وعلى شواطئ البحر الاسود وفي ازمير وتريبزوند فقامت كل هذه البلاد باحتفال عظيم ليلة الاسراء ووصف المبشر ماكالام جامع اياصوفيا فقال« ان للصلاة في جامع اياصوفيا اثراً عميقاً في النفوس يستولي على القلوب. ينظر الانسان الى الوف المصلين يركعون ويسجدون في نظام جذاب خلاب يدخل الخشوع الى الافئدة لما فيه من جمال النظام الموسيقي يتخلله أذان المؤذنين : الله اكبر !! الله اكبر !! ثم يخيم السكون لحظة على هذه الجماهير المتراصة المتكاتفة » . ويقول المستر ماكالام ان الصلاة في تركيا في هذه الايام اعظم منها في الايام السابقة وسيذاع ترتيل القرآن في اللغة التركية بواسطة اللاسلكي . ويصف هذا المبشر اقبال الناس على الصلاة في تركيا فيقول :

﴿ البقية على الصفحة السادسة ﴾

حوادث واخبار محلية

الحكومة وتجار الاخشاب

كتبنا كلة عن الاجتماع الذي دعت اليه دائرة الجرك وحضره تجار الخشب العرب واليهود لاخذ رأيهم في الجم الوسائل التي تضمن توسيع الميناء وعزل الخشب الوارد من الخارج في مكان بعيد عن مركز المدينة. وقد قدم اليهود بعض المقترحات وجلهاترمي الى جعل تل ابيب ميناء لتفريغ الاخشاب فيها اذا لم يمكن تفريغها على ضفة نهر العوجا . وهذه الاقتراحات الغريبة غير قابلة للتطبيق وفيها فائدة صريحة لليهود ومضرة بتجار الاخشاب العرب كما ان جعل ميناء حيفا مركزاً لتفريغ الاخشاب غير معقول ايضاً

وقد اخذ تجار الاخشاب العرب حين دعوا الى هذا الاجتماع على حين غرة و بوغتوا قبل ان يعلموا الغاية التي حضروا من اجلها ومن رأينا ان الازدحام في الميناء ناشيء عن كثرة ورود بواخر نقل الاخشاب وعن الازمة المالية والضيق الخانق بحيث لا يستطيع التاجر سحب بضائعه بالسهولة التي كنا نعهدها من قبل ومن حق الحكومه ان تفكر بعزل هذه الاخشاب وايجاد مكان ملائم لها بالنظر لزيادة موسم البرتقال كل سنة بما يقارب ال ٧٠٠ الف صندوق

غير اننا نرى انه اذا بقيت في مكانها الحالي واضيفت اليها قطعة ارض مجاورة تبلغ مساحتها الف متر مربع امكن تلافي الازدحام . وهنالك اجراءآت اخرى قد تؤثرن اثراً بيناً منها ضرورة تمديد ساعات العمل مدة موسم البرتقال والسماح لتجار الاخشاب بسحب بضائعهم نهار الاحد بدون علاقة اضافية توضع وتجبى من التجار انفسهم . ولما كان الخشب من نوع بضائع الترانسيت التي تدخل البلاد وتخرج منها فاننا نطلب من الحكومة نزولا على القانون ان تعفيها من الضريبة الجركية . ولو ورد التجار في مثل هذه الحالة عشرة الاف صندوق خشب برتقال لاستطاعوا سحبها وتخليصها ومهما كان الامر فاننا حباً بالمصلحة العامة نطلب من الحكومة ان تراعي جميع هذه النقاط وتعمل على راحة التجار بارادة قوية ورغبة صادقة والمثل يقول متى وجدت الارادة تهيأت الطريق

وادي القباني

قدم يافا منذ ايام السيد ابراهيم الفار وهو الذي قلنا عنه انه يحمل وكالات دورية تخوله حق التصرف والبيع في حصص ورثة عبد الغني باشا القباني لقاء ذمم مطلوبة له. وقد بدأ يفاوض الصهيونيين على بيع تلك الحصص لهم وذاع في البلد اليوم انه باع كافة ما يملك التصرف به وهو يزيد عن الثلاثة آلاف دونم الى شركة يهودية المانية رئيسها اسمه الدكتور جوزيف وقبض عربوناً اربعة آلاف جنيه فلسطيني . والرأي العام في اشد الاستياء لوقوع هذه الكارثة العظمى والسخط بالغ حده في جميع الطبقات والاوساط . وسنوالي في اعداد قادمة نشر ما يتصل بنا عن ذلك .

هيئة الادارة

للنادي الرياضي الاسلامي

تمت انتخابات النادي الرياضي الاسلامي بيافا وانتدب لهيئة الادارة كل من السادة الآتية اسماؤهم: الدكتور محمد هادي الحاج ميره رباح ابوخضرة، جمال صنع الله ، مصطفى عواد الهباب ، الدكتور داود الحسيني (المحاسب) ، ممدوح النابلسي (امين الصندوق) ، رشاد الدباغ (السكرتير)

تلبية التحدي

الى يوسف افندي غطاس مصارع من نادي بوتاليتو بمصر المحترم

بما انك اعلنت على صفحات الجرائد الفلسطينية الغراء تحديك لعموم ابطال فلسطين في المصارعة من الوزن المتوسط فاني اجيبك على تحديك واقبل منازلتك في ملعب النادي الرياضي الاسلامي بيافا في الحفلة التي سيقيمها في اول يوم عيد الفطر السعيد واني لساعة المبارزة لمنتظر

مصارع من النادي الرياضي

الاسلامي بيافا

الياس شمر

صدقة الفطر

ولجنة صندوق الامة

جاءتنا كلمة من سائل يستوضح فيها عما اذا كان يجوز دفع صدقة الفطر الى صندوق الامة . ونحن لا نشك في صواب هذه الفكرة ونستحث الاغنياء والموسرين على التبرع لصندوق الامة مع تقديم الصدقة للمعوزين المستوري الحال الذين يستحيون من طلب الاحسان اما تقديم المساعدة للطائفة الشحاذين الثقلاء الذين ضجت منهم البلد فامر لا يرضي الله

حول شركة الاتحاد

قال مخبر «الجامعة» المحلي :

لم اكن في النقد الذي وجهته الى ادارة شركة بواخر الاتحاد متحاملا على الشركة نفسها اومنتصراً لشركة اليرس المنافسة . وكان جل قصدي منه الاصلاح حباً بدوام هذه الشركة الوطنية التي اعضدها وانتصر لها . ولا ادل على صدق قولي وصحة نظريتي وتقص الفتريات التي القيت جزافا الا ما اوردته ضمن ذلك النقد البريء النزيه . اني انتقدت تلك الادارة ولم اتعرض للشركة نفسها الا بارق العبارات التي املاها علي الواجب وقلت : « ... بدأت شركة بواخر الاتحاد تشتغل فعلا وحضرت بواخرها الى ميناء يافا وكان مظهر التضامن بين التجار العرب عجيباً .. » . وذكرت في مكان آخر من ذلك النقد ما يأتي : « عندما قامت في الصيف الماضي لجنة اتحاد مصدري البرتقال قومتها التي حدتاها لها في المفاوضة مع بعض اصحاب بواخر نقل البرتقال النروجية للتخلص من كابوس اتحاد شركات اليرس التي زادت اجور الشحن زيادة فاحشة لا تطاق سررنا لهذه الحركة المباركة وكنا اول من بادر لترويجها والدعاية لها لما فيها من الفوائد العامة ولدلالتها على روح الاتحاد والتضامن والاباء ... » . وليس مثل هذا الانتصار هدما ، مرضاة للشركات الاخرى كما زعموا

اما قولي بان بواخر شركة الاتحاد تصل للموانيء الانكليزية في خمسة عشر يوما وتبقى راسية في الميناء لا اقل من اربعة ايام بانتظار الاوامر ، فهذا اقل من الحقيقة بدليل ان الباخرة ستار وصلت ليفربول في سبعة عشر يوما وكانت قد حضرت الى ميناء يافا في الخامس من شهر تشرين الثاني واعجرت في التاسع منه ووصلت لفربول في ٢٦ منه . وبدليل وصول الباخرة لوكنجبل ميناء يافا في (١١) تشرين الثاني وابحارها في (١٩) منه ووصول ليفربول في ٥ كانون الاول . اي انها انزلت البرتقال في ذلك الميناء الانكليزي بعد قطعه بستة وعشرين يوما .

فانا دائماً انتصر لشركة الاتحاد واتمنى لها النجاح التام واجبا ولكن محبتي لها لا تمنعني من نقد ادارتها بقصد الاصلاح .

هل هذا صحيح ؟

اتصل بمراسل «الجامعة الاسلامية» المقدسي ان استياء اهالي شرقي الاردن مما اذيع من تأجير اراضي غور الكبد والشونة للصهيونيين بلغ حداً لا مزيد عليه . وعدوا هذا العمل مخيباً لآمالهم الوطنية في الحكم الحاضر ويقول مراسل « الجامعة » انه سيزيدنا بيانا حول هذه النقطة في الايام المقبلة

بيان حقيقة

تبادر الى ذهن بعضهم ان المدعو سعيد ياسين (المتهم في قضية المرحوم جمعة دولة) كان عضواً في النادي الرياضي الاسلامي بيافا ، ولدى مراجعة سجلات النادي تبين ان المذكور كان قدم طلباً لهيئة ادارة النادي لتسجيله عضواً وكان طلبه مؤرخاً ١٠-٢-٩٣١ ولكن هيئة ادارة النادي في تلك السنة التي كانت مؤلفة من السادة : ممدوح النابلسي وجميل القدومي وجمال صنع الله ورشدي حنون والدكتور داود الحسيني ومصطفى عواد الهباب ورشاد الدباغ . رفضت بالاجماع قبوله عضواً في النادي بقرار منها عدد ٦ جلسة ١٠ تاريخ ١٢-٢-٩٣١ لعدم توفر مشروط العضوية فيه

ولذلك فان المذكور لم يكن في اي يوم من الايام عضواً في النادي الرياضي الاسلامي

سكرتير النادي

المدارس الاهلية اليافيه

جاءنا ما يلي :

اجتمع مجلس ادارة جمعية اتحاد معلمي المدارس الاهلية بيافا وقرر ما يلي :

اولا — تأسيس مدرسة اهلية في اول السنة الهجرية القادمة

ثانياً — توزيع شارات في ايام عيد الفطر المبارك يرصد ريعها لتأسيس تلك المدرسة على ان يوضع ما يجمع من المال في البنك العربي باسم الجمعية

ثالثاً — فتح قسم ليلي في محلة المنشية بعد عيد الفطر المبارك

رابعاً — شكر حضرة الاديب الاستاذ عبد الفتاح افندي جبر لعطفه على الجمعية وقد تكرم ان تكون الفرق تحت اشرافه عند توزيع الشارات

خامساً — الطلب من الجرائد الوطنية المجاهدة ان تحض الشعب اليافي الكريم على مساعدة الجمعية

سادساً — تنبه اصحاب المدارس الاهلية الى ضرورة اتحادهم وتفاهمهم فيما يعود بالنفع عليهم

الفرق بين السواقين

ابلغنا السيد عبد الرحمن سيف الدين من لد وهو سائق يشتغل على سيارة نقل كبيرة أنه بينما كان يسير بسيارته على طريق القدس اذا بسائق يهودي يمر بسرعة زائدة ويدوس فلاحاً ثم يختفي بعد ان أطفأ الانوار وقد تبين له أن السيارة من نوع الشوفروليه ولاحظ عليها شارة شركة الاثمار اليهودية وقد أبلغ الشرطة وساعدها في التحقيق وفي توقيف السائق المذكور في عودته ولكنه لا يعلم ما هي الاسباب التي حملت الشرطة على اطلاق سراح المذكور في حين ان يهودياً داسته سيارة منذ أمد قريب في نفس الجهة فأوقفت الحكومة على اثر ذلك اربعة من السواقين العرب لا يزالون الى الآن في السجن

البرقيات الخصوصية

ملك اسبانيا السابق يسافر الى سيلان

باريس في ٢٢ — سيزور ملك اسبانيا السابق الفونسو جزيرة سيلان ابزور ابنه البرنس جوان . وقد ابحر الليلة من نابولي الى كولومبو . وقد كان البرنس جوان يعمل في الاسطول منذ كان ابوه ملكا وقد اعلن اليوم الاميرال ترقيته الى درجة اعلى من التي كانت له قبلا . روتر

ومعارك اخرى في عاصمة ارلندا ..

دبلن في ٢٢ — جرح ٧ من الجنود في قتال دار في شارع او كونيل في منتصف الليل وذلك بعد اجتماع هائل خطب فيه الجنرال مولكاهي . وقد استعمل الجمهور قضبان الحديد والعصي والحجارة في مهاجمة الجنود ولكن البوليس استعمل العصي وارجع الامن الى نصابه . روتر

قنبلة شنغاى بين الواقع والاختلاق

لندن في ٢٢ — تكذب اخبار طوكيو حادثة القنبلة في شنغاي وتقول انه لا اساس لهذه القصة المختلقة وبالرغم من هذا التكذيب توجد دلائل تحملنا الظن بان الواقعة حقيقية الا ان الحكومة لا تريد اعطاء معلومات صحيحة عنها . روترب.ت.ا

برلين تقضي ليلة شبه هادئة!

لندن في ٢٣ — جاءت برقية من برلين تفيد ان المدينة كانت الليلة هادئة بعد الاضطرابات التي حدثت ولم يحصل الا بعض حوادث اصطدام جرح فيها اربعة اشخاص وقبض على ١٦ شخصا . اما سبب الاضطرابات فهو معارضة العمال النازيين وليس لزعماء الشيوعيين يد في ذلك ولا ينتظر ان تحدث حوادث اخرى خصوصا وان الشيوعيين علموا حق العلم ان الحكومة على استعداد لقمع كل حركاتهم بالقوة روتر . ب.ت.ا

الشيوعيون في برلين يصادمون البوليس

لندن ٢٢ — جاء من برلين انه حصل تصادم بين الشيوعيين والنازيين نتج عنه (٣٥) اصابة فاعتقل البوليس على أثرها مئة شاب وقد سعى البوليس ليفرق الجموع واستعمل في ذلك العصي واضطر في بعض الاحيان لاطلاق الرصاص . هذا وقد طعن الشيوعيون أربعة أفراد من البوليس بينما كانت القوة تسعى لتفريق الجماهير المحتشدة . روتر ب . ت . ا

احابيل لايقاع اليابان في الشرك

لندن ٢٣ — في أخبار جنيف ان لجنة التسعة عشر الفت لجنة من تسعة اشخاص تحت رئاسة عضو الماني بوضع تقرير عن المشكلة الصينية اليابانية بموجب الفقرة الرابعة من المادة الخامسة عشرة من عهدة عصبة الامم . وقد وزعت بالامس نسخاً من هذه المادة على جميع الاعضاء ليبحثوها ويدققوا فيها . ويوجد في لجنة التسعة ، أعضاء من بريطانيا وفرانسا وبلجيكا وايطاليا وسويسرا وتشيكوسلافاكيا والسويد واسبانيا روتر . ب . ت . ا

مأثرة لادارة

(السكة الحديدية)

نشرنا في العدد ١٦٢ تحت عنوان (طلب غريب !!) خبر مطالبة دائرة السكة الحديدية اصحاب مصنع النجارة السادة محمد الرضعة وشركاه الواقع في طريق المحطة ، بدفع ثمن الماء واجرة العمال والخرطوم التي استعملت في اطفاء الحريق في المعمل المذكور

وقد استغربنا صدور ذلك منها في حينه وعلمنا اليوم انه كان لكلمتنا تأثيرها الطيب على هذه الادارة وابلغت اصحاب المعمل اعفاءهم من دفع تلك القيمة

اقرأ ولا تعجل!

هكذا تشجع الصانع الوطنية

كثر الازدحام والاقبال على محلات منصور الوافعة بشارع جمال باشا المشهورة بصنع الاحذية من مواد وطنية وبايد عربية وذلك بمناسبة التنزيلات الهائلة التي اجراها صاحب المعمل مؤخراً بمناسبة قرب حلول عيد الفطر المبارك

وفي هذا الاقبال دليل واضح على ما يلقاه السيد منصور من تشجيع هذه الامة الكريمة التي تثبت في كل مناسبة اخلاصها في تعضيد مصنوعاتها ومعاملها الوطنية .

تلفونات الجامعة الاسلامية الخاصة

بيان من وفد مؤتمر الشباب العربي

تلقينا امس مساء الرسالة التلفونية الاتية من حضرة رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربي الاول يعقوب بك الغصين الموجود الان في عمان :

قابل وفد اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب سمو الامير عبد الله اليوم بعد طعام الافطار في قصر رغدان . وقد تحدث الى سموه عن الاشاعات المقلقة عن تأجير اراضيه لليهود فاجاب سموه بتصريحات هامة تبشر بخير . وسيعود الوفد غداً لمقابلة سموه مرة اخرى في الساعة العاشرة لاتمام البحث . والوفد له كل الرجاء بان يعود حاملا في حقيبته بشرى سارة عن موقف سموه تجاه هذه الحوادث وسيذيع بياناً على الصحف عند عودته من عمان .

« الجامعة » : اننا نرجو وننتظر .

وفد مؤتمر الشباب والامير عبد الله

القدس ٢٣ لمراسل « الجامعة » الخاص — مر بالقدس الوفد الذي ارسله مكتب لجنة مؤتمر الشباب المؤلف من السادة :

يعقوب بك الغصين « رئيس اللجنة » وأدمون روك نائب الرئيس وسليم شهاب الدين امين الصندوق ، وعبد الله السمارة احد الاعضاء وسعيد الخليل « السكرتير » في طريقه الى عمان لمقابلة الامير عبد الله بشأن السبعين الف دونم التي اقدم سموه على تأجيرها للصهيونيين وفسحة باب الاستعمار الصهيوني الجشع في شرق الاردن .

اليهود يطوقون اراضي شرق الاردن

القدس ٢٣ لمراسل « الجامعة » الخاص — اتصل بنا ان اراضي واسعة في جوار السلط في أهم مركز حربي متاخمة لاراضي مثقال باشا الفايز ستباع للصهيونيين بمبلغ (١٢٠) الف جنيه ، والملاحظ هنا ان اليهود الصهيونيين يريدون تطويق شرقي الاردن واستعمارها في بضعة اشهر ، والجاني في هذه الجريمة الفظيعة ذلك هو الذي فتح الباب .

الوطنيون وتسرب اليهود الى شرقي الاردن

القدس في ٢٣ — لمراسل « الجامعه » الخاص — اجتمعت بعدد كبير من الوطنيين المخلصين فوجدتهم ينقمون لاقدام الامير عبد الله على بيع تلك الاراضي لليهود التي منحه اياها المجلس التشريعي ، واعطاه مبلغاً لا ستثمارها .

ويقولون ان هذه اقبح وصمة في جبين التاريخ العربي لاتمحوها الايام ولا السنون ويعجبون من صمت المجلس التشريعي في شرقي الاردن عنها

المندوب السامي يزور مستشفى المجاذيب

القدس في ٢٣ — لمراسل « الجامعة » الخاص — ذهب فخامة المندوب السامي يوم الاحد وبرفقته المستر « ستريكلند » ضيفه والمستر « ايستوفرد » السكرتير الخاص ، لزيارة مستشفى المجاذيب في بيت لحم والبناء الجديد الذي اضيف اليه وفيه ما يقرب من (٥٠) سريراً

وكان يدل المندوب السامي الدكتور (هيرن) والدكتور (لات بودي) والدكتور (معلوف) والمستر (ا . ب هرن) ورئيستا الممرضات المستشفيين المس (شنل) والمس « كوان » وكان بين الحاضرين (الميجر كامبل) وسعادة رئيس بلدية بيت لحم ونقولا افندي سابا وفايز بك الادريسي . وبعد ذلك تجول فخامته بالسيارة في شوارع المدينة وزار كنيسة (المهد) زيارة غير رسمية وقد هنأ فخامته رئيس البلدية على ماراه من مظاهر العمران والتنظيم في المدينة

وقبل عودته الى القدس تناول فخامته مع المذكورين الشاي بصحبة سعادة رئيس البلدية والمستر « كيل »

المآدب الشائقة والسكان يموتون جوعا

القدس في ٢٣ — لمراسل (الجامعة) الخاص — تناول طعام الغذاء اليوم على مائدة فخامة المندوب السامي المستر « مارتين تيرنل » مراسل مجلة الاخبار الالمانية

وتناول طعام العشاء على مائدة فخامته ليلة امس الدكتور (ناحوم سوكولوف) والدكتورة (سلفيا سوكولوف) والمستر (لويد بلد) والمستر (نيوروك) والمستر (مكنب) وزوجاتهم والمستر (ستريكلند)

يأبى ان يبيع ارضه لليهود

القدس في ٢٣ — لمراسل (الجامعة) الخاص — فهمنا ان « داود موبال » احتك في المدة الاخيرة بالوطني الفاضل علي افندي النقيب الحسيني محاولا اقناعه ببيع ما يمتلكه من ارض في « صرفند » تقدر مساحتها بـ (١٣٠٠) دونم للصهيونيين بمبلغ (٢٥) جنيها للدونم الواحد فرفض رفضاً باتا قائلا انه لا يبيعها للصهيونيين اعداء امته مهما كان الحال وانه مستعد لبيعها للعرب بعشرين جنيه لكل دونم

الانكليز هم أصل الداء والبلاء !

القدس في ٢٣ — لمراسل (الجامعة) الخاص — فهمنا ان الدافع للامير عبد الله لتأجيره اراضيه للصهيونيين تأجيراً هو في الحقيقة بيع انما هم الانكليز وانهم ساروا على سياسة غريبة جداً اذ وضعوا قانونا بمنع اليهود من شراء الاراضي في شرقي الاردن وذلك كي يذروا الرماد في الاعين وليأتي يوم تحرك اصابعهم فيه سمو الامير عبد الله فينفذ ما يريدون ويظلون هم في مأمن يتفرجون

مثال النفوس الميتة والايمان المشلول

القدس في ٢٣ — لمراسل الجامعة الخاص — اتصل بي ان الشيخ عطا الله بن جعفر المجالي احد مشايخ قبائل شرق الاردن قد اهدى جوادين من الجياد العربية احدهما للخواجا داود يلو والاخر للدكتور ارلوزوروف وقد فعل ذلك تقرباً من الصهيونيين وفتحاً لباب الصداقة !!

المندوب السامي والزراعة في اللواء الجنوبي

القدس في ٢٣ — لمراسل « الجامعة » الخاص — قام فخامة المندوب السامي وسكرتيره الخاص بسياحة في المنطقة الجنوبية للاطلاع على احوال المزروعات فوجدها هناك اسوأ مما هي عليه في جميع مناطق فلسطين . ابتدأ سياحته بان ذهب بالطيارة الى غزة فاستقبله هناك كل من مدير البوليس المستر كفاراتا والقائمقام عبد الرزاق افندي قليبو .

أحرام على العرب وحلال لليهود ؟؟

حيفا في ٢٣ لمراسل « الجامعة » الخاص — ما زالت السلطة تهدم تخشيبات العرب المساكين في الوقت الذي لا تجرؤ فيه على التقرب من تخشيبات « احبابها » اليهود . وليس هذا فحسب بل ان اليهود بدأوا يفتشون بالقرب من (نيمة القزق) ٣٠ تخشيبة فما سر هذه المعاملة يا ترى ؟ أتريد هذه الحكومة ان تشرد العرب عامة ؟ او انها بهذه المعاملة الشاذة تريد ان يموت الفقراء او ان تضطرهم بهذا التشريد الى الاجرام !!

امام وواعظ لا يقوم بوظيفته

حيفا في ٢٣ لمراسل « الجامعة » الخاص — كتب الي بعض شيوخ شفا عمرو من ان الواعظ والامام المعين لشفا عمرو واسمه الشيخ حسن افندي الخطيب لا « يشرف » مدينتهم لا للصلاة ولا للوعظ الا في السنة مرة او ثلاث مرات على الاكثر ! وفي رمضان المبارك بعث الى شيوخ شفا عمرو بكتاب يعلمهم فيه انه مشتاق اليهم ويأسف لعدم تمكنه من القدوم اليهم في رمضان !!

فنحن نرجو من المجلس الاسلامي الاعلى ومن سماحة رئيسه الاهتمام بهذا الامر وخصوصاً لان شفا عمرو غاصة بالجمعيات التبشيرية الاجنبية .

مدير للمال لشهر ونصف فقط !!

حيفا في ٢٣ لمراسل « الجامعة » الخاص — بلغني اليوم ان كايد افندي قطران المتقاعد عين مديراً للمال حيفا لمدة شهر ونصف فقط لا « على طول » !!

اصحاب البيارات يسعون لنيل حقوقهم

عكا في ٢٢ — لمراسل « الجامعة » الخاص — ما يزال اصحاب البيارات يواصلون سعيهم الحثيث في العمل على نيل حقوقهم المغتصبة . وقد ادخلوا على لجنتهم السيدين يعقوب حبيب حوا ونجيب افندي المفتي وانتخبوا السيد احمد المفتي سكرتيراً والسيد رفول ابراهيم خوام خازناً . واعضاء اللجنة سائرون بهمة ونشاط نحو هدفهم حتى آمالهم .

الملك فيصل والاحزاب الوطنية وغور الكبد

القدس في ٢٣ — لمراسل الجامعة الخاص — علمت ان احدى الهيئات الوطنية كتبت الملك فيصل وللاحزاب السورية والعراقية تلفت نظرها الى خطر كارثة استئجار الصهيونيين لاراضي غور الكبد ودخول الاستعمار الصهيوني لشرق الاردن .

أثر تسرب اليهود الى شرق الاردن

نابلس ٢٣ لمراسل « الجامعة » الخاص — عرفتكم في رسالتي السابقة عن هياج الرأي العام الحادث العظيم الذي يتواتر عن عزم فخامة سمو الامير عبدالله على تأجير لراضي غور الكبد لليهود ولا حديث للخاص والعام الا هذه الكارثة التي ان تمت لا سمح الله فستكون القاضية على هذه البلاد وغيرها من بلدان العرب .

وقد ابرق اليوم بلسان النابلسيين فريق من الوجهاء والمحامين والاطباء والاساتذة والاعيان والتجار والمزارعين وغيرهم برقية الى سمو الامير عبد الله وهم ينتظرون ان ينشر في اقرب وقت تكذيب رسمي من سمو الامير لهذه الحادثة ليتمكنوا من تهدئة الرأي العام المضطرب .

سيدة تبرق الى سمو الامير عبد الله

وارسلت حرم عبد اللطيف بك صلاح برقية الى سمو الامير عبد الله تناشده فيها بجده الاعظم ان يحول دون تأجير هذه الاراضي التي جبلت بدماء العرب وهذا نصها : سمو الامير عبد الله المعظم . نساء نابلس يناشدنكم باسم جدكم المعظم ان تحولوا دون تأجير غور الكبد من الاجانب وان تحفظوا تاريخ سلالتكم النقي من صفحة سوداء تدون فيها هذه الكارثة بيد حفيد الرسول ونجل الحسين المعظم

الامضاء : حرم عبد اللطيف صلاح

قنبلة تنفجر في قرية فتقتل غلاما

نابلس في ٢٣ — لمراسل « الجامعة » الخاص — كان بضعة اولاد يلعبون بقطعة حديدية في قرية بيت ليبا ، فاذا بها قنبلة ، فانفجرت بين أيديهم واصابت غلامين نقلا الى المستشفى الوطني في نابلس وفارق احدهما الحياة وحالة الثاني خطرة وظهر ان هذه القنبلة من قنابل الجيش التركي

الاقبال على التبرع لعائلات السجناء

نابلس في ٢٣ — لمراسل « الجامعة » الخاص — وزعت جمعية العناية بالمساجين بيانها المالي عن سنتها الماضية وقد ارسلت كتباً لعدد كبير من وجهاء نابلس وغيرها من المدن الفلسطينية تدعوهم فيها الى التبرع لعائلات المساجين بما تجود به نفوسهم وقد ابتدأ كرام النابلسيين يتبرعون للجمعية بما عرفوا به من السخاء وسأرسل لكم اسماء المتبرعين. وجميع الناس على اختلاف نزعاتهم يتمنون لهذه الجمعية التوفيق والنجاح

هل هو مدبر المؤامرة على ابيه ؟

نابلس في ٢٣ — لمراسل الجامعة الخاص — اطلق مجهول امس عياراً ناريا على بيت الوجيه الحاج عارف عبد الرحيم عبد الهادي ولو لا لطف الله لاصيب المذكور باصابة قاتلة وقد اسرع البوليس الى مكان الحادث والقى القبض على عدة اشخاص اشتبه بهم ويقال ان البوليس حتى هذه الساعة وفق لمعرفة مدبري هذه المؤامرة لاغتيال الحاج عارف المذكور وكاد يثبت لدائرة البوليس ان مدبر هذا الاغتيال هو ابن الحاج عارف وهو الذي اطلق عليه الرصاص . اما نحن فنمسك الان عن التصريح باسماء المتهمين لكيلا نشوش على التحقيق وسوافيكم بالتفصيلات

انتظروا عدد « الجامعة » الممتاز

فخامة المندوب السامي في المجدل

المجدل ٢٣ لمراسل « الجامعة » الخاص — وصل فخامة المندوب السامي ظهر اليوم الى المجدل آتياً بالسيارة من غزه يصحبه مرافقه الخاص ونائب حاكم اللواء الجنوبي المستر مكلرين ورئيس الاطباء ومفتش المختبر الزراعي وقائمقام غزه والمستر كفاراتا مفتش بوليس غزة . وقد استقبله هنا حضرة رئيس البلدية وطبيب الصحة ومندوب هذه الجريده وبعد ان تفقد فخامته شئون المختبر ومن روعاته تحدث الى رئيس البلدية بشأن العمال العاطلين ومع طبيب الصحة بشأن المجارى العامة .

فخامة المندوب يهتم بالجامعة الاسلامية

ثم سأل فخامة المندوب السامي وكيل هذه الجريدة عن « الجامعة الاسلامية » وعن مقدار ما تبيعه فاجابه انها تبيع في المجدل اربعين عدداً وفي فلسطين وشرق الاردن معاً ثمانية الاف . ثم طلب فخامته من مندوبنا ان يوافي الجريدة بمعلوماته عن المختبر الزراعي وما رآه فيه من التقدم

وفي الساعة الثانية عشرة والدقيقة الاربعين غادر فخامته المجدل الى الفالوجة فبيت جبرين فالخليل فالقدس

انتشار الاسلام

﴿ بقية المنشور على الصفحة الثالثة ﴾

« وفي الساعة الرابعة يأتي مئات الرجال والنساء والاطفال الى الجامع فيجدونه غاصاً بالالوف فتقفل الابواب في وجوههم وفي وجوه الوف من بعدهم وفي ذات يوم امتلأت المساجد حتى انه لم يبق في الجوامع فسحة ليتحرك فيها الانسان فكان اكثر الناس وقوفاً على ارجلهم طول مدة الصلاة وقراءة القرآن وقد قدر احد الامريكان عدد المصلين في جامع ايا صوفيا بعشرة الاف انسان الا ان الحقيقة هي ثلاثة او اربعة اضعاف هذا العدد هذا عدا عن ٣٠٠٠٠ غيرهم وقفوا في ساحة الجامع الخارجية وقد قرئت قصة المولد النبوي الشريف على هذا الجمع الغفير. وبلغ القراء مقداراً رحب الاتراك فيه القصة من مئات السنين وقد كانت الجموع تتزاحم حتى تنال اماكن قريبة من القاريء حتى يتسنى لهم السماع. وكانت اصوات هذه الالوف المهللة المكبرة بين الفترة تملأ الفضاء ثم يعود السكون الرهيب ويرن صوت القاريء بقصة المولد وفي الساعة الثامنة نادى المؤذن: الله اكبر الله اكبر فاستولت الروح الدينية على الجموع وانتقلت من داخل الجامع الى خارجه حيث وقفت الالوف تتساقط عليها الثلوج والامطار هذا وتنقل اصوات المصلين والمؤذنين في جامع ايا صوفيا بواسطة اللاسلكي الى رومانيا وبلغاريا فيصلي بموجبها القوم هناك صلاة الجمعة. وفي الحقيقة ان الاسلام في تركيا الآن اقوى منه في اي زمان بفضل مصطفى كال الذي حرره من اللغة العربية التي لا يفهمها الاتراك ولا يتأثرون بها بمقدار ما يتأثرون بلغتهم

المبعدون السوريون

ارسل رئيس المجلس النيابي السوري الى رئيس مجلس نواب فرنسا البرقية الآتية :

اصدر المجلس النيابي السوري في جلسته المنعقدة مساء ٢٠ ـ ١ ـ ٣٣ قراراً بالاجماع كلفني به ان اعرب لكم عن رغبته في السعي لدى الحكومة الافرنسية لاعادة الحرية الى السوريين الذين ابعدتهم السلطة الافرنسية في سورية عن بلادهم والذين سجنتهم باحكامها ودواوينها الحربية فارجو عرض هذا القرار على مجلسكم للتوسط لدى حكومتكم المحترمة لانفاذ هذه الرغبة توثيقاً لعرى الصداقة بين فرنسا وسوريا واثباتاً لحسن النية في الدور الذي نحن قادمون عليه .

ولا اشك بانكم ستضمون صوتكم الى صوتنا في نصرة هذا الحق ولا سيما وقد مرت عشر سنين والبلاد تطالب بالحاح باعادة الحرية اليهم ؟

العباسية

في ٢٣ لمراسل (الجامعة) الخاص

طفيلي وقح

كتب يهودي طفيلي وقح في جريدة (البالستين بوست) اليهودية الانكليزية بعدد الاربعاء في ١١ الجاري كلمة يحرض بها السلطة على عدم السماح بتغيير اسم القرية من اليهودية الى العباسية وقد احببت نقلها للقراء ليطلعوا على كيفية اهتمام اليهود بكل قرية صغيرة وكبيرة بكل ما يتعلق بقضيتهم .

اما الكلمة فقد نشرتها تحت عنوان ﴿ تضحية اسماء التوراة ﴾ قال كاتبها : لاحظت في جريدتكم الصادرة بتاريخ ١٠/١١/٣٢ ان هناك تقريراً قدمه بعض سكان قرية اليهودية الى السلطة يطلبون به السماح بتغيير اسم قريتهم من اليهودية الى العباسية . جميل جداً أن نفهم ان هذا الاسم ﴿ اليهودية قديم كالتوراة وقد ورد ذكره في اصحاح يوشع التاسع عشر فقرة ٤٥ مع اسم ابن ابرق ونهر البركون ﴿ العوجه ﴾ وان هذه الاماكن هي جزء من ارث قبيلة دان . واني لواثق من ان السلطة تمتنع عن تلبية طلب القرويين هذا وبذلك تكون قد حالت دون ضياع هذا الاسم الديني على مذبح الجهل والحماسة العمياء .

زفاف

يحتفل يوم الاربعاء في ٢٥/١/٣٢ بزفاف السيد محمد اسماعيل الظاهر الموظف في دائرة البوليس وسيكون احتفالاً باهراً فنتقدم له التبريك

أهلاً وسهلاً

حضر الى البلدة الاستاذ عبد الفتاح افندي درويش المعلم في مدرسة قبلان من قضاء نابلس لقضاء عطلة العيد فتوافد اليه اصدقاؤه للترحيب به فاهلاً وسهلاً .

عطلة العيد

تقفل المدرسة الاميرية وكذلك المدارس الاهلية مساء الاربعاء في ٢٥ الجاري وتفتح ابوابها في ٤ شباط القادم لقضاء عطلة العيد .

اخبار الجهات

الناصرة

في ٢٢ لمراسل (الجامعة) الخاص

قضية آل الصلح

لا تزال قضية آل الصلح وعائلة ثابت في بيروت موضع اهتمام الرأي العام عندنا . وقد علمت ان فريقاً كبيراً من الوجهاء سيرفعون برقية لحكومة لبنان يستنكرون فيها تهجم عائلة ثابت على آل الصلح ويطلبون فيها اجراء العدل في القضية ، وسأوافيكم بصورة البرقية في حينها .

من المسؤول ؟

ادلى الي احد مشايخ صفورية بما يأتي :

يشتغل نفر من اهالي قريتنا (صفورية) بشراء الاراضي من الفلاحين بسعر الدونم جنيه ونصف ثم يقوم هؤلاء الشترون فيبيعونها الى مستعمرة بيت لحم الالمانية المجاورة لقريتنا بخمسين ونصف للدونم الواحد فيربحون جنيهاً صفقة واحدة! هذا عدا عن اجرة السمسرة التي يأخذونها من الالمان وكل ذلك يرجع الى الاسباب التالية :

١ — جهل الفلاح وفقره

٢ — تشديد الحكومة بتحصيل اموالها الاميرية الباهظة

٣ — ارهاق المرابين وشدة تمسكهم بالفلاحين .

لذلك فنحن بدورنا نطلب من الحكومة مساعدة الفلاحين وننصح المرابين ان يتساهلوا مع المديونين باستيفاء اموالهم حباً بمصلحة الوطن والامة ونلفت نظر هيئاتنا الكبرى وشركة انقاذ الاراضي وغيرها من الذين يعملون .

أين البلدية ؟

وردتنا شكايات كثيرة من الاهلين عن اللبن الذي يباع بالناصرة من انه غير جيد ولا يصلح للطبخ وقد اتصلت اخيراً بمصدر خبير فافادني ان اصل هذا اللبن حليب من عند اليهود يأخذون بعض خواصه ثم يبيعونه للفلاحين فيصيره هؤلاء لبناً ويبيعونه للاهالي ولذا فانه لا يصلح للطبخ .

انا نلفت نظر دائرة البلدية لهذه المسألة رفقاً بمصلحة الاهالي .

المجدل

في ٢٧ لمراسل « الجامعة » الخاص

استياء عظيم

اصبح حديث الصيام عندنا في المجدل امر تأجير سمو الامير عبد الله الستين الف دونم من اراضي الشرق العربي التي منحها له الشعب الاردني ، لشركة يهودية او بذلك يتمكن اليهود من دخول بلاد الامارة واستعمارها وان اتمام هذا المشروع يوطد دعائم الوطن القومي اليهودي ويكون لطخة في تاريخ الاشراف ، اخلاف منقذ العرب

بيوع الاراضي في سدود

علمت امس انه قد تم بيع اربعماية دونم ارض من اراضي قرية سدود الواقعة غربي برقه ليهود ديران على يد السماسرة عطيه الجواد وجماعة اخرين من القرية المذكورة وهكذا في كل اسبوع يستولي اليهود على عدة دونمات كهذه في الجنوب والوطنيون والمتمولون والمتزعمون في غفلة ساهون !

أين البلدية ؟

من يمر في شوارع البلدة ويرى المياه المجتمعة في الشوارع والتي تتصاعد منها الرائحة الكريهة ينكر وجود دائرة البلدية في المجدل تصرف ما يزيد على ثلاثمائة جنيه في سبيل التنظيفات كما اننا لا ننكر على البلدية قيامها بتنظيف البلدة عند ما يقدمها سعادة قائمقام غزة او موظف كبير غيره لهذا نرجو سعادة القائمقام ان يشرف المجدل يومياً حتى تهتم البلدية بتنظيف البلدة .

يستلم وظيفته

استلم السيد محمد جابر وظيفته الكتابية في دائرة صحية المجدل بدلاً من سلفه جورج افندي فنرحب به .

تعيين

عين السيد كال البغدادي نجل كاتب بلدية المجدل مباشراً ثانياً في محكمة صلح المجدل وهو خريج الصف السادس في مدرسة المجدل الاميرية فنهنئه

واجب خيري

جاءتنا من الثغر الكلمة التالية:

ستعزف فرقة موسيقى متخرجي دار الايتام الاسلامية بيافا صباح يوم عيد الفطر السعيد احياء لهذا العيد المبارك وستوزع اثناء عزفها شارات يصرف ريعها لمنفعة هذه الفرقة وترقيتها فنأمل من اخواننا المسلمين ان يقبلوا على هذه الشارات والسلام

رئيس الفرقة

لا لاستجداء الاكف !؟

قالت الصحف اليهودية :

سافر الخواجا ديزنكوف رئيس بلدية تل ابيب امس الى خارج فلسطين للعمل في سبيل جمع الاموال لبناء ارض اسرائيل ..

وقد ذكرنا في احد اعدادنا السابقة ان هناك فكرة بين يهود فلسطين لتوسيع تل ابيب وبناء مدينة صناعية كبيرة بجانبها على طرز احدث المدن الاوروبية

وقبل سفر المستر ديزنكوف نشرت له الصحف اليهودية هذه الكلمة بتوقيعه

«اني اودعكم لزمن قصير وها انا ابارح تل ابيب لمطالبة اخواننا في خارج فلسطين بحصتهم من دفع المال في اشتراككم بمشروع توسيع تل ابيب المركز اليهودي للصناعة والثقافة اليهوديتين !

نحن لا نطلب مساعدات من اخواننا الاغنياء هناك ، لا ! بل نحن نطلب اشتراكاً فعلياً في مشروع توسيع تل ابيب وجعلها ملائمة للعمل والروح اليهودية ! ومستعدة لقبول اكبر عدد من المهاجرين الجدد ، واني آمل بان اخواننا هناك سيلبون طلبنا هذا

بيع فابركة سجاير

بما انه بتاريخ ٢٧ كانون اول ١٩٣٢ المعين لبيع موجودات شركة تحسين صنع الدخان الفلسطينية المحدودة «تحت التصفية الاجبارية» تقدم طلب لمشترى موجودات الفابركة المذكورة (ما عدا الذمات) بمبلغ الف وخمسمائة جنيه فلذلك قررت هيئة التصفية تمديد مدة المزاودة الى نهار الثلثاء في ٣١ كانون ثاني ١٩٣٣ وسيعقد اجتماع لهيئة التصفية في ذلك اليوم الساعة الثالثة بعد الظهر في مكتب الشركة بنابلس. فكل من له رغبة في شراء الماكنات والدخان والادوات الموجودة عليه تقديم طلبه في الاجتماع اوقبله فؤاد صالح سابا

مصفي الشركه

مدهشات اللاسلكي

اخترعت أخيراً آلة لاسلكية تقوم مقام الانسان في الاختبارات العلمية وتسجيلها بسرعة وبدقة لا يستطيع القيام بمثلها أمهر العلماء .

توضع هذه الآلة في منطاد يطير الى علو لا يمكن للبشر الوصول اليه فتسجل هذه الآلة احوال الجو المختلفة وهي ترتفع تدريجياً وترسلها الى المراصد بكل دقة وسرعة بحيث اصبح سهلاً على العلم ان يتوصل الى اسرار أعلى طبقات الجو . والغريب في هذه الآلة أنها لا تتأثر اذا احترق المنطاد أو تعطل بل تحتفظ بميزتها وتستمر ترسل رسائلها من اعلى طبقات الجو كما لو كان المنطاد سليماً .

فلسفة باردة ..

القى المستر شو نصيحة للهنود عند وصوله الى بومباي قال فيها ما يلي :

« أنا أرى انه من واجب حكومة الهند اذا ارادت استقلالاً ان تعلم القاء الخطب وان تجعل جزاء من يلقي خطابة على جمهور الحكم بالاعدام لان للشاب الهندي المتعلم قوة خطابية هائلة بحيث لو خدشت جلده يستطيع ان يلقي خطاباً لو كتب لكان اطول من السبعة عشر مجلداً التي الفها هربرت سبنسار ثم قال ايضاً أنه لا يهتم بمشكلة المنبوذين لان في انكلترا ايضاً فئة منبوذة افلا ترى ان العامل البسيط لا يمكنه الزواج من الدوقة العظيمة

مبالغ « للمسح » !

قالت ها آرتس :

صدر بيان (صندوق مساعدة المستعمرات) من مدة وفيه انه قدم لفلسطين وشرقي الاردن مبلغ ٤٦ الف جنيه لتحسينها . وبعد البحث عن الجهات التي صرف فيها هذا المبلغ الضخم ظهر انه صرف على اعمال مسح طريق... سكة حديد بغداد .

«الجامعة» بالمرصاد !

تقول ها آرتس ان الادون شموتكين من عيون قارة باع ثمر بيارته الى عربي ولم يذكر في شروط عقد البيع وجوب تشغيل عمال من اليهود . وفي يوم السبت الماضي شرع التاجر العربي بقطف الثمر الذي اشتراه ، ولكن الخبر وصل الى جمعية العمال في وادي حنين وسرعان ما اتجهت الانظار الى قوى (الحاميه) من العمال اليهود تتدافع على ابواب البيارة لمنع العمال العرب من العمل هناك . واخيراً تدخل نائب حاكم المقاطعة المستر (كوبرمن) وتوصل الى اجراء الصلح (!) وذلك بتشغيل عمال من اليهود الى جانب العمال العرب !!

سعر الجنيه

عن بنك الباركليس بيافا

يوم الاثنين في ٢٣/١/٩٣٣

بالفرنك	٨٢
بالدولار	٣٣٣٥٫٨٧
بالمارك	١٤٫١١
بالفرنك السويسري	١٧٫٨٩
بالليرة الايطالية	٦٥٫٦٢٤٥

مملكة ابن السماء بين ايدي الجنرالات

بلاد يهددها الاجانب وابناؤها يتشاحنون !

من مقال في جريدة « فلتبونه » الالمانية

يسيطر القائد الصيني الكبير شكانغ كاي شيك على حكومة نانكين التي يطلق عليها لقب الحكومة الوطنية ، والغريب ان تعترف الدول جميعاً بهذه الحكومة قبل ان يعترف بها سكان الصين انفسهم . واهم المدن في تلك الدولة هما نانكين العاصمة وشنغاي اعظم مدينة تجارية وصناعية في الشرق الاقصى باسره تقريباً ، وقد انضم بعض المقاطعات الى نانكين . اما العاصمة القديمة والولايات الغربية منها فخاضعة للماريشال شانغ هسيوليانغ . ويعرف في نانكين ان هذا الماريشال يجمع حوله اخصام شانغ كاي شيك مثل بن شي سان وسان فنغ يو سيانغ

وفي كانتون حكومة قائمة على رأسها الجنرال تشن تشي تانغ . وفي بلاد الصين الساحلية يوجد مجلس عسكري عال له شكل حكومة تدير جميع المقاطعات الجنوبية حتى حدود الصين الغربية ، مستقلة عن نانكين وعن بكين

ويرجع السبب في المعارك الاجتماعية الدامية التي وقعت الصين فريسة لها منذ عشرين سنة الى تقسيم البلاد بين الجنرالات على اثر سقوط الامبراطورية وقد ظهرت مملكة ابن السماء كمسرح للحروب الاهلية ، عندما هجمت الجنود اليابانية المعتدية فلم يثر هذا العدوان حمية الحكام المطلقين الدفاع عن بلادهم . والامر الذي يدعو الى الاشفاق والحسرة هو ان هؤلاء القادة لم ينصرفوا الى رد الغارة ، بل حصروا اهتمهم في جمع الضرائب التي ينفقون معظمها عليهم وعلى موظفيهم ، ويضعون بعملهم هذا العقبات في سبيل تقدم البلاد وعمرانها اقتصادياً وسياسياً ولا يحول هؤلاء دون تمركز القوى الوطنية لمقابلة العدو العادي ، بل تراهم يحاكون كل حركة ترمي الى قيام حكومة قوية رشيدة تجيش الجيوش وتدافع عن كرامة الوطن . فهم يحطمون كل بناء سياسي لا يتفق ومصالحهم الخاصة.

والشيء الذي يجلب النظر هو ان سيطرة هؤلاء القواد قائمة على استغلال الفلاحين . وكل صاحب ارض ، او مراب ، او تاجر ، او صاحب بنك ، او صانع ، او مصدر يدفعون « اتاوات » لاشخاص من معية الحكام ليفوزوا بالرعاية ولا تصادر املاكهم واموالهم ، فلا يلبث الواحد من هؤلاء ان يرى نفسه قد اضاع ثروته لكثرة ما يدفعه للموظفين من « ضرائب » قهرية استلبت منه استلاباً . وفوق ذلك تجد الجنرالات يقظين متنبهين الى حفظ « النظام والامن » ويسارعون الى خنق كل حركة او سعي للتمرد على طغيانهم المريع . وكثيراً ما يضطر الفلاحون الذين فقدوا اراضيهم واموالهم الى تأليف العصابات او يذهبون الى التطوع في جيش احد الجنرالات . وكلما عظم جيش الجنرال ، عظم نفوذه وازداد دخله . واقرب الى العقل ان يستقيل هؤلاء من مراكزهم ، من ان يقبلوا باصلاح الحالة الاقتصادية حسب رغبات السكان !!!

وقد اضطر الحكام بحجة خدمة الصناعة تتقدم بالمراد ، الى تأليف فرقة خاصة من الحرس ، بحجة نقل المواد الاولية من مكان الى آخر ، وحراسة تلك المواد من عصابات قطاع الطرق مع ان الغاية الاولى لتلك الفرقة هي القضاء على كل من يحدث نفسه بالعصيان من ابناء الامة .

والجنرال عادة ذو سلطة فوق سلطة القوانين . وهو يتظاهر بقبول انشاء مجالس بلدية ديموقراطية ولكنه لا يفيد شيئاً من وعوده !! ومن البديهي ان يرفض تأليف مجلس نيابي !!

اما العقوبات فلا تسل عنها فهي افظع واشد وحشية من جميع العقوبات المعروفة في التاريخ . والحكم بالاعدام اسهل اصداره وتنفيذه من كتابة رسالة الى صديق !..

حزب الكيومنتانغ

وقد اصبح القواد يكرهون حزب الكيومنتانغ (الحزب الوطني الصيني) لانه يفتح عيون الشعب ويثيره على الانظمة المتبعة في المقاطعات. وصار هذا الحزب ، الذي ساعدته حكومة السوفييت كثيراً في بدء نشوئه ، اكبر عدو للجنرالات . ولكن هذا الحزب سرعان ما رأى العمال يقومون بحركة واسعة تشمل الاقاليم الصناعية بقيادة الشيوعيين كما قام الفلاحون يعارضون العبودية المفروضة عليهم ويسمون الخلاص والتحرر ولم تكن حركتهم اقل شدة وعنفاً من حركة العمال . ولما كان حزب الكيومنتانغ لا يريد تحرير الفلاحين ، بل لا يقدر على سلوك هذه الخطة ، اخذ يسعى ليجد له انصاراً ضد الفلاحين والعمال معاً ، فلم يبحث طويلا اذ جاءت رؤوس الاموال الاجنبية تسنده وتعضده . وكانت النتيجة ان زعماء القواد الذين ارعبتهم الحركات الثورية ، وضعوا انفسهم تحت تصرف الحزب المذكور ، حتى ان زعماء الجندية تآلفوا واتفقوا . وألفوا مجلساً عسكرياً واحداً .

وانقضت سنوات في حرب شعواء حتى اخمدت الثورة الداخلية ، وعقبتها حوادث الارهاب . وليس ما نسمع عنه الآن من قيام حركات ثورية في الصين الساحلية الا نتيجة لظلم محلي فقط.

وفي ضمن حزب الكيومنتانغ نلاحظ ان كل فرقة من اعضاء هيئته المركزية تلتف حول جنرال ، او بالاخص ان لكل جنرال عصبة تؤيده وتشد ازره

هذه هي الحالة في الصين المحكومة بالجنرالات الذين لم يعنوا برفع مستوى جيوشهم وتدريبهم تدريباً عسكرياً تستطيع به ان تحارب ، وان تدافع عن البلاد

(تعريب الجامعة الاسلامية)

الحكم بالموت ..

عقاب مهاجمة القرويين

قرأنا في الديلي هرالد ما يأتي :

حكمت المحكمة بلندن على كلب المسز آن غاندري المسمى (بات) بالاعدام لانه كان على رأس جماعة من الكلاب في مهاجمة بعض القرويين .

المسز آن غاندري عجوز في السبعين من عمرها وليس لها بعد موت زوجها صديق الا الكلب (بات) ولقد وقع عليها حكم الاعدام على (بات) وقع الصواعق وصممت ان لا تسلم كلبها للبوليس مهما كلفها الامر الا ان الحكومة اعلمتها بانها تغرم جنيهاً عن كل يوم يتأخر فيه اعدام الكلب عن الوعد الذي قرره القاضي . وفي ١٠ الجاري كان موعد تنفيذ الحكم ولم تستطع العجوز المسكينة ان تغمض لها جفناً طوال تلك الليلة وفي الصباح جاء البوليس ودخل بيت المسز غاندري فقابله عشرات من الكلاب الصغار هم عائلة الكلب « بات » واولاده واحفاده ولقد وصف البوليس مقابلة هذه العائلة الغريبة لمخبر الديلي هرالد المحلي فقال انها كانت مقابلة لطيفة وعجب كيف يحكم على « بات » اللطيف الوديع بالاعدام وقد بكت العجوز كثيراً ووصفت القضاء بقسوة القلب .

الجامعة الاسلامية

تباع « الجامعة الاسلامية » في القدس في محلات السادة :

خميس قرش

فايز العلمي

ومن أيدي باعة الصحف

ويعقوب الجيلاني باب خان الزيت

وكالة الجريدة في باب الخليل تليفون ١٣٧٨ القدس

العناصر المطلوبة لبناء المملكة اليهودية !

الخلاف بين الاصلاحيين والجمعية الصهيونية

بين الجمعية الصهيونية العالمية ، والصهيونيين الاصلاحيين (الرافزيونست) بزعامة جابوتنسكي خلاف مستحكم في المبادىء ، والنظريات المراد تطبيقها في فلسطين كأسس لبناء المملكة اليهودية

ويرجع السبب او الاسباب ، في ظهور هذا الخلاف بين الفريقين الصهيونيين المتهالكين على خلق المملكة اليهودية ، الى ان الاصلاحيين لا يرون في (الاشتراكية) التي يدين بها الفريق الثاني ، العناصر الكافية لما ينشدونه من تشييد عظمة اليهود ومجدهم في (ارض اسرائيل) ...

وهناك عوامل اخرى في نمو ذلك الخلاف ، تعود الى جنسية الدكتور وايزمن رئيس الجمعية الصهيونية السابق وهي الجنسية البريطانية التي يرى فيها الاصلاحيون انها سبب فشل سياسة الجمعية في بريطانيا ويقولون بان (بريطانية) وايزمن حملته على (المهاودة) في حقوق الوطن القومي امام ارادة (السياسة) البريطانية ، وجعلته لا (بعض) على (احبابه وخلانه) من رجال الحكومة المركزية في لندن ... وهذا ما على حملهم المطالبة باقالة وايزمن والتشويش عليه ، ونقل مركز الحركة الصهيونية الى بلد غير لندن خارجة عن المحيط البريطاني ...

وقد ظهر هذا الخلاف على اشده بين الفريقين حينما ثبت الاصلاحيون على رأيهم في اقالة وايزمن وصمدوا لاضطهادات الجمعية الصهيونية وصحفها ، يوم وقف جابوتنسكي بين انصاره في المؤتمر السابع عشر يمزق تذكرة عضويته في الجمعية الصهيونية ويرميها في وجوه خصومه ، ودعى الى مقاطعة حركة ابتياع (الشاقل) ومناهضة المؤسسات المالية الصهيونية التي تتمون الجمعية الصهيونية منها في مشاريعها القومية ..

وتدرج هذا الخلاف في الرقي الى ان اصبح يبدو في الايام الاخيرة بشكل نزاع دموي واصطدامات عنيفة تقع بين رجال الفريقين ـ وقد روينا في اعدادنا السابقة عن ذلك الشيء الكثير ـ مما بعث زعماء الجمعية الصهيونية على طلب محاكمة الاصلاحيين في مجلس عال وطردهم من حظيرة الصهيونية بعد ان مهدوا لذلك ، في اجتماعات عمومية ، وقف فيها ابن غوريون وامثاله يحملون على الاصلاحيين ويدعونهم بالخونة ويهجون زعيمهم جابوتنسكي بصورة خاصة ، فيتهمونه بانه كان حليف السفاح (بتلورا) القائد الروسي الذي اشتهر بالمجازر المروعة التي كان يوقعها باليهود في شرقي اوروبا . ومن الاساليب التي اتخذتها الجمعية في مقاومة الاصلاحيين محاولتها حرمانهم من شهادات الهجرة الى فلسطين بحجة انهم مارقون من الصهيونية ...

ولهذا قامت قيامة الاصلاحيين وخلقوا مبدأ جديداً نشروه لمقاومة الجمعية الصهيونية ومشاريعها ويقول بان الهيئات الصهيونية لن تحقق اماني اليهودية العالمية في خلق الوطن القومي ، بل هي (تخون) فكرة المملكة اليهودية باتكالها على « بناء الجماعات » لتلك المملكة المنشودة ... ويجول جابوتنسكي الخطيب المفوه في مدن اوروبا يخطب ويكتب في مقاومة مبدأ بناء الجماعات ويدعو الى تشجيع ادخال رؤوس الاموال الفردية الى فلسطين فهي وحدها التي يقوم عليها بناء الوطن القومي وهي العناصر الوحيدة التي تشاد عليها اركان المملكة اليهودية ..

وشنع زعماء الصهيونية في ذلك المبدأ الجديد وقاموا بدعاية واسعة مضادة له في اجتماعاتهم وصحفهم وجعلوا يتهمون كل من يعارضهم بانه من انصار مبدأ « اللاجماعات » المنتمين الى الرافزيونست

وقد قرأنا اليوم في جريدة دوار هايوم مقالا بقلم جابوتنسكي زعيم الاصلاحيين يرد فيه على حملات الصحف الموالية للجمعية الصهيونية ويشرح حجته بصلاحية مبدأ « بناء رأس المال الفردي » ونجاحه وحده في « المركز » الذي يتمتع به اليهود اليوم في فلسطين .... وها نحن اولاء نأتي به ملخصاً فيما يلي :

« قرأت في صحيفة « ايديش روندشاي » وفي غيرها من الصحف ما فهمت منه : ان جميع اولئك الذين يعارضون تصرفات الجمعية الصهيونية هم في نظرها من انصار مبدأ هجرة الطبقة المتوسطة التي تحمل رؤوس اموالها لاستثمارها في فلسطين على غير قاعدة « بناء الجماعات » الاشتراكية ! وانني اغتنم هذه الفرصة للتصريح بفساد تلك التهمة وانموها ... ولا اقول ذلك استنكاراً لها ، بل بالعكس ، فهي مما يفتخر به .. وانما انكرها كذنب يستغل لمقاومتنا واعود فاصرح بان هجرة الطبقة المتوسطة واستثمار اموالها الفردية في فلسطين هي خير الوسائل للوصول الى الغاية المنشودة في ارض اسرائيل

ليس هناك من ينكر بان هذا الدور الذي كيف وضعيتنا القومية بالشكل الذي هي عليه اليوم ، القى على عاتقنا مهمة التوسع في الاستعمار . وهذا التوسع يفسر بادخال اكبر عدد ممكن من اليهود الى فلسطين على ان يكون اولئك المهاجرون من « المواد » اللازمة لتحقيق الغرض بما يملكونه من قوة مالية ومعنوية وبغير ذلك لن يتم ذلك التوسع اللازم.

كما اننا لا ننكر ان كل ما من شأنه زيادة عدد اليهود في فلسطين ، وترسيخ اقدامهم فيها ، رسوخاً يحول دون تركهم اياها بعد سنة او سنتين من دخولها ... مقدس في نظرنا وهو مطلوبنا الاوحد وليس هناك اي فرق في نظرنا بين مختلف الطبقات المهاجرة الى فلسطين الا بقدر « ملاءمتها » للثبات وعدم الرجعة واهليتها لبناء الوطن القومي . وفي هذا يتضح تفضيلنا طبقة رؤوس الاموال الفردية

فاليهودي صاحب رأس المال الذي يشغل عشرة عمال مثلا ويعيشهم ، قيمته الاستعمارية في فلسطين هي اكبر بعشر مرات من قيمة اليهودي الذي لا يملك شيئاً والذي هو عالة على غيره ... واذا قدرنا ان ذلك اليهودي شغل عنده عمالا من العرب بدلا من العمال اليهود ، فلا يكون جلب من الضرر اكثر مما تجره الجمعية الصهيونية التي تقول بتنظيم العمال العرب وتعمل على خلق قوة صناعية منهم خطرة على البلاد !!

ثم ، لو كان بالاستطاعة انشاء البيارات والمصانع والمستعمرات من اموال الصناديق القومية وحدها لما كان لنا ما نقوله اليوم ولاصبح لنا تأن مع « مالك » واحد هو « الصندوق القومي » . ولكن التجارب اثبتت لنا استحقاق ذلك !

لقد دلتنا التجارب على ان جميع المعامل والمصانع وجميع المناطق الشجرية وقسماً كبيراً من العقار في المستعمرات ، لم يصل الى ما هو عليه اليوم ، الا بفضل الثروة الفردية الخاصة . وهذه ، في الحقيقة ، حجة قوية ، وبرهان لا يحتاج الى جدل للتدليل ، على مشاكلنا الاقتصادية والاجتماعية في فلسطين ، الامر الذي يتجاهله رجال الجمعية الصهيونية ..

من النظريات الثابتة ان الثروة الفردية لا تتجه الا للناحية التي تجد فيها مجالا للربح ! ولما كنا نرغب في اتجاه الثروات الى خلق المشاريع في فلسطين وجب علينا خلق الشروط والعوامل التي لا تتعارض مع ربح تلك الثروات . — وهذا ما يصطدم مع الاشتراكية ، وانصار مبادئ بناء الجماعات ! —

ويجب ان لا يفهم من هذا اننا نهضم حقوق العمال بل بالعكس فاننا نقول بضرورة توفير عيش للعامل اليهودي ، يوطد اقدامه في فلسطين ، بشكل لا تتضرر منه الثروات الشخصية»

بصمات الاصابع

يعتبر قسم بصمات الاصابع في سكوتلانديارد (لندن) ارقى الاقسام واضبطها في العالم اجمع . وقد لفت الصحف الانجليزية اخيراً الرجل الذي وضع اساس هذا القسم وهو رئيس المباحث السابق شارل ستوكلي كوليتز في السادسة والستين من عمره

وقد ظل كوليتز ثلاثين عاما لا يعمل ولا يعلل النفس بالاماني الا فيما يتعلق ببصمات الاصابع وكانت نتيجة ذلك ان اصبحت سكوتلانديارد اكبر مرجع في العالم في هذا الفرع من تحقيق المجرمين بل واصبح الرئيس كوليتز معدوداً من اكبر الخبيرين وامتهم

ومما هو جدير بالذكر انه لما كان السير ادوارد هنري مساعداً لمدير قسم المباحث الجنائية ادخل طريقة بريتون لكشف الجرائم بالاستعانة ببصمات الاصابع وناط بالمستر كوليتز امر الاشراف على العمل بمقتضى تلك الطريقة ..

وفي سنة ١٩٢٥ عندما اعتزل الرئيس كوليتز الخدمة تبين ان عدد بصمات الاصابع في القسم زاد بمقدار ٧٥٠،٠٠٠ بصمة .

وقبل ادخال نظام البصمات كان عماد البحث عن المجرمين الصور الشمسية (الفوتوغرافية) والجروح والتشويه وغيرها من العلامات التي توجد بجسم الانسان

وقد قضى الرئيس كوليتز في خدمة بوليس العاصمة الانجليزية سبعا واربعين سنة كانت كلها في سكوتلانديارد عدا الاربع الاولى التي قضاها في لوسنريت .

يقاطعون الحكومة !

من اخبار اندونسيا ان احد مفتشي ادارة المعارف زار احدى المدارس الاهلية فرفض مديرها السماح للمفتش بدخول الصفوف او القاء اي سؤال على المعلمين وابى اجابته عن برنامج التعليم ولغة التدريس فلم يسع المفتش الا الخروج

هل بكى هتلر؟

سؤال يشغل بال المانيا

هل بكى هتلر — كرمول المانيا — عندما كان يخبر اعضاء النازي في الريخستاغ باستقالة جورج ستراسر ساعده الايمن والسكرتير المدبر لحزبه او بقي هادئا كما هو جدير بمن يقف موقف اوليفر كرمول ؟؟

***

يشغل هذا السؤال بال ١٧ مليون من اتباع هتلر و٢٣ مليون من معارضيه في المانيا وأصبحت الاجابة عليه من الاهمية بمكان وهم ينتظرون قرار محكمة برلين بذلك

اما فريك أحد اعوان هتلر فيقول انه لم يبك ولكن اوتو ستراسر شقيق جورج ستراسر ، نشر في جريدته الاسبوعية « ذي بلاك فرنت » يقول انه بكى وهما الآن يتخاصمان امام محكمة برلين

اما سبب النزاع والدموع التي يقال ان هتلر ذرفها فهي الاستقالة التي قدمها جورج ستراسر في ٨ ديسمبر الماضي والتي كانت من اشنع الضربات لحزب هتلر والتي بعد تقديمها جمع هتلر انصاره من اعضاء الريخستاغ واخبرهم بخبر هذه الاستقالة. وفي ٢٥ ديسمبر ظهرت جريدة « ذي بلاك فرنت الاسبوعية » وفيها يقسم اوتو ستراسر ان هتلر قد بكى ، وقال انه سينشر ذلك في عدد كل اسبوع مما اضطر الهتلريين ان يتخذوا اسمه موقفا حاسما فارسل دكتور فريك تكذيبا الى الجريدة ولكن هر ستراسر رفض نشر التكذيب واعلن عزمه على متابعة نشر هذا الخبر . ولكن دكتور فريك لم ينتظر اعادة النشر بل رفع الامر الى القضاء فرفع دعوى هر أوتو ستراسر ناشر جريدة « ذي بلاك فرنت » وهر هند براندت رئيس تحريرها يتهمهما بالقذف في حق هتلر وحزبه

شروط الاشتراك والاعلان

في الجامعة الاسلامية

قيمة الاشتراك عن سنة في فلسطين : جنيه فلسطيني واحد وخمسمائة مل
قيمة الاشتراك عن سنة في الخارج : جنيهان فلسطينيان
ونصف هذه القيمة عن ستة شهور : لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها
مرفقا طلبه بقيمة الاشتراك : الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

مطبعة الجامعة الاسلامية—يافا